الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الاربعاء ١٠ تموز ١٩٩١ م - ٢٨ ذي الحجة ١٤١١ هـ - العدد ٧٩٢٧ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

اليابان تزيد مساهمتها في عمليات مابعد الحرب

■ طوكيو/انصات الجمهورية/واع : وافقت الحكومة اليابانية على المساهمة بمبلغ اضافي قدره خمسمائة مليون دولار في تكاليف العمليات التي اعقبت الحرب في الخليج . وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان هذه المساهمة تهدف الى دعم عمليات الاغاثة وازالة الالغام من مياه الخليج . واعلنت اليابان ان المساهمة الاضافية لن تكون تعويضا عن الهبوط الذي طرأ على قيمة المبلغ الذي تعهدت بدفعه سابقا والبالغ تسعة مليارات دولار . وكانت الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها قد تسلمت من اليابان مبلغا يقل عن تسعة مليارات دولار بسبب تقلب اسعار صرف الين والدولار . ويذكر ان المبلغ الذي تعهدت اليابان بدفعه والبالغ ١,١٧ ترليون ين كان يعادل تسعة مليارات دولار ، الا ان انخفاض سعر الين مقابل الدولار ادى الى خفض المبلغ بما يقارب الـ ٤٧٠ مليون دولار □

انباء عن حل قريب لقضية العماد عون

■ باريس/ا ف ب : نقلت صحيفة (الحياة) الصادرة في باريس امس عن مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية قولها ان الافراج عن رئيس الحكومة السابق في لبنان ميشال عون « بات وشيكا جدا » . واضافت الصحيفة ان المسؤول الفرنسي الذي يتفاوض مع السلطات اللبنانية في هذا الشان هو ادغار بيزاني رئيس معهد العالم العربي مستشار الرئيس فرنسوا ميتران ، والذي يوصف في الدوائر السياسية الفرنسية بانه رجل المهمات السرية والصعبة . وكان العماد عون قد لجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت في ١٣ تشرين الاول الماضي بعد عملية عسكرية سورية - لبنانية اطاحت به . وقالت المصادر نفسها ان « بيزاني توصل الى صيغة حل للاموال التي تطالب الحكومة اللبنانية باستردادها من عون وتقضي بتجميدها في احد المصارف التابعة للدولة في فرنسا واللجوء الى التحكيم في شانها □

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفد حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي

القائد: اعادة البناء.. الصفحة الجهادية الاساسية الان

امتنا ترفض العدوان والمهانة ومنطق الوصاية

■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان امتنا العربية ليست امة عدوانية او توسعية ولكنها امة ترفض العدوان والمهانة ومنطق الوصاية .

وقال السيد الرئيس القائد خلال استقباله للسيد احمد نجيب الشابي الامين العام لحزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي واعضاء المكتب السياسي للحزب ان من حق امتنا ان تعيش حرة كريمة وتمتلك سيادتها وحرية القرار مثلما تمتلك الامم الاخرى هذا الحق .

واضاف سيادته ان العراقيين وطنيون صادقون مؤمنون وان مسيرة الاعوام التي مضت من عمر الثورة قد عمقت المبادىء في نفوسهم واعطتنا معاني عظيمة وان الصفحة الجهادية الاساسية الان هي اعادة بناء ما دمره المعتدون والعملاء .

واكد السيد الرئيس اننا لم نستهدف لاننا مقاتلون جيدون . بل أستهدفنا لاننا بناة جيدون ومن الواجب على البناة الجيدين ان يكونوا مقاتلين جيدين ليدفعوا الاذى عن بلدهم .

واضاف ان المعتدين حاربوا القدرة على الابداع والخلق والانتاج المشفوعة بالثقة العالية بالنفس ، يحرسها جيش قادر على ان يكون في خدمة الامة وليس في خدمة العراق وحده

وحضر المقابلة الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها □

نص حديث القائد ص٣

السيدان طارق عزيز واحمد حسين يستقبلان الامير اغا خان

■ بغداد/واع : التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس بالامير صدر الدين اغا خان الممثل التنفيذي للامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له . واكد السيد طارق عزيز خلال اللقاء تعاون العراق التام مع جهود الامم المتحدة والوكالات الاختصاصية في تقديم المساعدات الانسانية . كما اكد السيد نائب رئيس الوزراء على ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق البقية ص٦

الرفيق عزة ابراهيم يحضر مؤتمري فرع ابي جعفر المنصور وشعبة المجد العربي

الانتخابات تجري على اساس التقييم الواعي

■ بغداد/واع : اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان عملية الانتخابات الحزبية يجب ان تمارس على اساس النقد والتقييم الواعي والهادف لكل مناضل ومؤسسات الحزب ضمن صلاحيات المؤتمر . وقال الرفيق عزة ابرهيم خلال حضوره مؤتمر فرع ابي جعفر المنصور ضمن مكتب تنظيم بغداد للحزب امس ينبغي ان لايظفر بالفوز الا من يجد الناخب فيه انه اهل لحمل المبادىء بامانة وشجاعة وان لايرشح نفسه الا من يجد نفسه ايضا انه مستعد للنهوض بالاعباء الجسيمة التي ستلقى على كاهله . واضاف ان القيم والمبادىء ومفرداتها العملية المستقاة من تراث الامة الخالد يجب ان تعزز في حياة الحزب وان تكون لها مساحة واسعة في التنظيم الداخلي للحزب وفي تقاليده وتجربته النضالية والتنظيمية لان كل فعل او بناء يقوم به المناضل يكون ناقصا ان لم يكن مرتبطا ومؤطرا باخلاق وقيم هذه الامة . واكد الرفيق عزة ابراهيم ان البعثي الذي يريد ان يرتقي الى مستوى تادية الرسالة وراحة الضمير هو الذي ينال الشهادة فقط لانه قد ذهب وهو عارف ومؤمن بانه اعطى المسؤولية حقها واوفى بما عاهد الله عليه حين اقسم بذاته العلية من اجل صيانة المبادىء ومن اجل تحقيقها . وقال ان المجد الذي حققه نضالنا في هذا البلد العظيم ماكان ليفهمه غير اهله من ابناء امة العرب لان من شانهم وحدهم هذا السمو العالي من التضحيات والدفاع عن قيم الانسان في الارض . واضاف الرفيق عزة ابراهيم علينا ان نفهم ان الامة التي لم يسجل البقية ص٦

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد اللجنة الاردنية للتضامن مع العراق

■ بغداد/ واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العدوان الواسع الذي شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق .. هو عدوان على كل العرب في محاولة تامرية علنية للنيل من تقدمهم ونهوضهم .. وحقوقهم القومية ونهب ثرواتهم وابقاء اراضيهم العربية المحتلة بايدي الصهاينة . وقال السيد نائب رئيس الجمهورية خلال استقباله امس وفد اللجنة الاردنية للتضامن مع العراق برئاسة السيد امين شقير ان ام المعارك هي من طراز المعارك التاريخية التي خاضها العرب عبر تاريخهم المجيد واكدت ان امة العرب وابناءها الثوار المبدئيين الاحرار لايمكن ان تقهر او ينال المعتدون من حريتها ومصيرها ووجودها . واشاد السيد طه ياسين رمضان بالموقف القومي للاردن الى جانب العراق والذي عكس حقيقة الاصالة العربية والانتماء العربي في هذا القطر الشقيق وابنائه الاحرار وتمسكهم بالقيم والمبادىء العربية . واكد السيد امين شقير ان السيد الرئيس القائد صدام حسين سيبقى مصدر التفاؤل والثقة بالمستقبل العربي رغم البقية ص٦

الرئيس القائد خلال استقباله وفد حزب التجمع التونسي

الشابي لـ «الجمهورية» : القائد المجاهد صدام حسين عزز ثقتنا بالمستقبل

■ بغداد - حسن عبدالحميد : اكد السيد احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي ان السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين عزز ثقتنا بالمستقبل وبدور العراق في الحياة العربية المعاصرة . وقال السيد الشابي في تصريح لـ (الجمهورية) ان لقاءنا مع السيد الرئيس صدام حسين كان لقاء عظيما ولحظة نضالية مؤثرة .

واضاف ان الشعب العراقي تحمل كامل مسؤوليته وقدم التضحيات التي لم يسبق لاي قطر عربي ان قدمها في سبيل القضية العربية .

واكد ان (ام المعارك) كانت حدثا فريدا في حياة امتنا افرز حالة جديدة ومتقدمة من الوعي لدى الشعب العربي

اوضح ان زيارته للعراق تهدف الى الاطلاع على اوضاع الشعب العراقي بعد العدوان الغادر الذي تعرض له على ايدي التحالف الاستعماري ، وتحديد مستلزمات النضال الشعبي في تونس لفك الحصار عن العراق والدفاع عن شعبه واراضيه وسيادته ، الى جانب تنسيق العمل القومي .

واضاف انه تشاور مع القيادة العراقية بشان الوضع العربي واتجاهات تطوره ومهام حركة التحرر العربية في ضوء المستجدات ، خاصة وان العراق اصبح يحتل مركز القيادة والريادة في الحياة العربية المعاصرة .

واكد السيد الشابي انه بحث مع المسؤولين العراقيين الوضع في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية والكفاحية بين حزب البعث والتجمع الاشتراكي التقدمي

واشار الى ان الشعب العربي التونسي يتوق الى المشاركة في اعادة اعمار العراق بعد تعرضه للعدوان ، مؤكدا ان التونسيين البقية ص٦

امين شقير لـ «الجمهورية» : الرئيس صدام حسين اعاد لنا الثقة بمستقبل الامة

■ بغداد / لهيب عبدالخالق : اكد السيد امين شقير رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة العراق ان الفرصة الثمينة التي اتاحها السيد الرئيس صدام حسين بلقائنا مع سيادته والاستماع الى حديثه القيم ، زادت من ثقتنا وايماننا بان الامة العربية مازالت على طريقها الصاعد ونضالها الشريف من اجل اهدافها الكبرى .

واضاف في حديث ادلى به للجمهورية ان (زيارتنا لبغداد كانت واحدة من طموحاتنا في ان نرى العراق وشعبه وقيادته بعد الاحداث الكبرى التي واجهت الامة العربية ، متمثلة بالعدوان على العراق ، لنطمئن على بلد المجد والشموخ).

وقال السيد شقير .. لقد راينا الحقيقة الباهرة مجسدة في شعب العراق وقيادته وابنائه الميامين الذين تحدوا العدوان عبر عملية البناء والاعمار . وهكذا فان شعب العراق اليوم يتطلع في مسيرته تحت القيادة الحكيمة والسيد والسؤدد ، وهذا ما لمسناه خلال وجودنا في العراق ، حيث اعاد الى نفوسنا التفاؤل والثقة بمستقبل عراقنا وامتنا العربية .

واشار الى ان العدوان على العراق خلق حالة جديدة لابد للفكر القومي والانساني من ان يستوعب مفاعلها ، وان يدرك ان هذا العدوان كان عدوانا على الامة العربية والانسانية جمعاء مثلما كان عدوانا على القيم والمبادىء التي تناضل الشعوب من اجل ترسيخها وتحويلها الى حقائق في حياتها وتاريخها .

وذكر السيد شقير ،لست ابالغ اذا قلت بان الحرب التي فرضت على العراق هي معركة جميع شعوب العالم المظلومة والمعتدى عليها والمصادرة ارادتها التي تتعرض مصائرها لكل الاخطار على ايدي قوى العدوان والحقد ، ولذلك لايستطيع الفكر العربي القومي ان يتجاهل كل هذا ولابد من صياغة مناهج فكرية وعملية ونضالية قادرة على المواجهة والنصر .

وتابع قوله ان الفكر العربي لابد له ان يرتفع الى مستوى التحديات والافاق الجديدة التي البقية ص٦

امين شقير

رئيس الوزراء ونائبه يتدارسان سبل النهوض بالزراعة في العراق

■ بغداد/واع : اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ضرورة تهيئة مستلزمات الزراعة العلمية وتحديث وسائل الانتاج الزراعي في العراق . وقال خلال ترؤسه امس اجتماعا ضم السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري وعدد من المسؤولين والمختصين في المجال الزراعي ان عملية النهوض بالواقع الزراعي في العراق تتطلب اعطاء اهمية خاصة لحقول البحث والارشاد والوقاية الزراعية وفق نظرة مستقبلية وتجاوز الروتين والتاكيد على المكننة في العمل الزراعي . واضاف الدكتور سعدون حمادي ان النهوض بالواقع الزراعي يتطلب اتباع اساليب انتاجية تتناسب وخصوصية الواقع الزراعي في العراق . واشار الى اهمية توفير الحوافز للعاملين في الحقل الزراعي ومعالجة مشاكل ومعوقات العملية الزراعية بما يؤدي الى زيادة وتحسين الانتاج الزراعي وتم خلال الاجتماع التشديد على اهمية تقليل نسب الخسائر في انتاج المحاصيل الزراعية ووقاية المزروعات من خلال تهيئة مستلزمات الوقاية وتهيئة الملاك الفني الكفء لبناء قاعدة ميدانية في البقية ص٦

عالم سوفيتي : الخطر النووي «الاسرائيلي» يهدد العرب

■ موسكو/انصات الجمهورية : اكد عالم سوفيتي متخصص بشؤون الشرق الاوسط ان الصواريخ «الاسرائيلية» المحملة برؤوس نووية تشكل خطرا كبيرا على البلدان العربية . ونقلت اذاعة موسكو عن المؤرخ العسكري والعالم في التاريخ والاقتصاد سيرغي فوروبوف تاكيده انه توجد في «اسرائيل» (٢٠٠) قطعة ذخيرة نووية بما فيها قنابل الطيران والرؤوس القتالية للصواريخ من طراز (يوريغون ـ1) و (يوريغون ـ2) «الاسرائيلية» الصنع . وقال ان مدى الاطلاق لصواريخ (يوريغون ـ1) هو (٥٠٠) كيلومتر اما (يوريغون ـ2) فمسافة اطلاقه تبلغ (٢٤٠٠) كيلومتر اذا كان وزن الراس القتالي طنا واحدا ، او (٣٥٠٠) كيلومتر اذا كان وزن الراس القتالي (٦٠٠) كيلوغرام . العالم السوفيتي قال : ان هذا يؤكد ان «اسرائيل» تمثل خطرا على البلدان العربية . واشار سيرغي فوروبوف الى الكتيب الذي اصدرته الامم المتحدة في عام ١٩٨٢ والذي احتوى على بحث تفصيلي مكرس للسلاح الذري « الاسرائيلي » . وافاد ان تقديرات المخابرات الامريكية تقول ان الصناعة الاسرائيلية كانت قادرة على انتاج السلاح النووي ابتداء من عام ١٩٦٨ . وفي عام ١٩٧٤ اصدرت المخابرات المركزية الامريكية المذكرة التي اطلقوا عليها (افاق الابتكار اللاحق للسلاح النووي) حيث اكد واضعو المذكرة ان اسرائيل تمتلك هذا السلاح حقا . ونبه سيرغي فوروبوف الى مانشرته الصحافة العالمية اكثر من مرة من معلومات تدل على انه في « الايام الدراماتيكية » بعد عبور قناة السويس امرت رئيسة الوزراء « الاسرائيلية » انذاك غولدا مائير بتحويل الذخائر النووية « الاسرائيلية » البقية ص٦

السودان ترغب بتحسين العلاقات مع مصر

■ الخرطوم /ا ف ب / انصات الجمهورية : اعلن الرئيس السوداني عمر البشير انه كلف ليبيا بمهمة مساع حميدة لدى مصر على امل تحسين العلاقات الثنائية . واكد البشير في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة الشعب ان على مصر ان تتحرك ايجابيا في المقابل . وذلك من اجل تحسين العلاقات بين القاهرة والخرطوم □

المصري التقى مبعوث دي كويار

طاهر المصري

■ عمان/انصات

استقبل رئيس الوزراء الاردني السيد طاهر المصري امس المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لورد يرونر .

وذكرت اذاعة عمان ان الحديث خلال اللقاء تناول مهمة المبعوث الدولي في المنطقة .

واطلع المصري المبعوث الدولي على موقف الاردن من مساعي السلام الحالية ، مؤكدا اهمية وضرورة مشاركة الامم المتحدة في تلك المساعي لضمان تطبيق الشرعية الدولية .

وكان وزير الخارجية الاردني عبدالله نور قد التقى مبعوث دي كويار وبحث معه تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية □

مكتب الاحتيالات البريطاني يحقق في فضيحة بنك زايد

■ العواصم/انصات الجمهورية/الوكالات :

بدا وفد من كبار المسؤولين في ابو ظبي محادثات عاجلة مع بنك انكلترا المركزي بشان فضيحة بنك الاعتماد والتجارة الدولي وانهياره . وافاد الناطق باسم بنك انكلترا ان مسؤولي البنك سيجرون مباحثات مع المسؤولين في ابو ظبي بشان احداث بنك الاعتماد الذي اغلق الاسبوع الماضي . وزير الخزانة البريطاني جون مايلس قال ان مصرف (انكلاند) تعرض الى عملية احتيال متطورة ومعقدة .

وذكر الوزير البريطاني امام البرلمان ان الادلة رفعت الى المحققين الحكوميين بشان الاحتيال بعد ان اثبت ان فضيحة بنك الاعتماد تعد اخطر جريمة احتيال وقعت . وقالت اذاعة لندن ان مكتب الاحتيالات الخطيرة في لندن يقوم الان بالتحقيق في فضيحة الاختلاسات الواسعة في البنك الذي يملك الشيخ زايد ٧٥ بالمئة من اسهمه .

وكان بنك انكلترا المركزي قد تزعم حملة عالمية لتجميد معظم موجودات بنك الاعتماد منذ يوم الجمعة الماضي . في لوكسمبورغ حيث يوجد المقر الرئيس للبنك قضت محكمة امس الاول بتجميد كل المدفوعات ، بما في ذلك البنك نفسه ، مشيرة الى ان خسائره بلغت اكثر من راسماله . فضيحة بنك الاعتماد القت بظلالها على مصر ، حيث تهافت المودعون على سحب اموالهم من بنك الاعتماد والتجارة المصري .

وقد سحب المودعون منذ يوم الجمعة ، بعد الاعلان عن وقف عمليات بنك الاعتماد والتجارة الدولي ، من البنك المصري وفروعه نحو خمسين مليون جنيه . البنك المركزي المصري اصدر بيانا نشرته صحيفة الاهرام امس ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية اوضح فيه ان بنك الاعتماد والتجارة المصري ليس فرعا لبنك الاعتماد والتجارة الدولي .

وذكر البيان ان بنك الاعتماد البقية ص٦

دفعة جديدة من المبعدين العرب وصلت سفوان

□ البصرة/ واع : وصل الى مدينة سفوان بمحافظة البصرة الليلة الماضية (٣٨٠) مواطنا عربيا ابعدتهم السلطات الكويتية ليرتفع عدد المبعدين خلال الاسبوع الحالي الى ٤٢١ مواطنا . ووصف مراسل (واع) في محافظة البصرة حالة المبعدين بانها على درجة كبيرة من التعب والاعياء نتيجة تعرضهم الى الاعتقال واعمال التعذيب والارهاب . وكانت باستقبال المبعدين لجان من الصليب الاحمر والهلال الاحمر العراقي والفلسطيني . وقد بلغ عدد المواطنين العرب الذين تمكنوا من الهرب من السلطات الكويتية خلال الاسبوع الحالي اكثر من ٢١٦ مواطنا . واكد عدد المواطنين العرب الذين ابعدتهم السلطات الكويتية الى منطقة سفوان انهم لقوا على ايدي اجهزة السلطات الكويتية شتى انواع الارهاب والتعسف والممارسات اللاانسانية . واوضحوا في لقاءات اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان اعدادا من المواطنين العرب قد قتلوا وتعرض البعض الاخر الى شتى انواع التعذيب ومصادرة الممتلكات والابعاد من الكويت □

الاثنين في الجمهورية

حكاية الطبيب الذي ماتت على كتفه الملكة عالية

الدكتور كمال السامرائي في حوار مفتوح

الملك فهد يستقبل يهوديا امريكيا

■ لندن/واع : كشفت صحيفة العرب الصادرة في لندن النقاب عن قيام الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية باستقبال اليهودي الامريكي (ستيفن سولارز) نائب ولاية نيويورك عن الحزب الديمقراطي . الذي اسس مع الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن (اللجنة من اجل السلام والامن في الخليج) ، بهدف دعم العدوان الغاشم على العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن البقية ص٦

ارجاء قرض اوربي للجزائر

■ لوكسمبورغ/انصات الجمهورية

ارجا وزراء مالية المجموعة الاوربية اتخاذ قرار رسمي بشان منح الجزائر قرضا تصل قيمته الى ٥٥٠ مليون دولار الى ايلول المقبل .

وكانت قمة المجموعة الاوربية التي عقدت في الشهر الماضي قد وافقت بصورة مبدئية على طلب فرنسا ان تساعد المجموعة الجزائر في علاج الخلل في ميزان مدفوعاتها . وكلف قادة المجموعة وزراء ماليتهم الاتفاق على حجم القرض □

تأزم جديد في العلاقات بين اليابان وفرنسا

■ طوكيو /باريس / ا ف ب : اعلنت ثلاث منظمات يابانية من اليمين المتطرف امس نيتها في « قطع راس » دمية تمثل رئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون في ١٤ تموز الجاري ، يوم العيد الوطني الفرنسي ، احتجاجا على تصريحات كريسون التي وصفت بانها مناهضة لليابانيين .

وفي بيان ورد الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في طوكيو اعلنت مجموعة ايسوي كاي ، وهي احدى المجموعات الاكثر نفوذا في اليمين الوطني الجديد ، ومجموعتان من اليمين المتطرف ، هما هيوا نوكاي وكوران شا ، انها ستنظم الاحد المقبل تظاهرة ضد كريسون في ساحة بالعاصمة ، وستحاول افشال حفل الاستقبال في ١٤ تموز الجاري في السفارة الفرنسية .

واكد البيان اننا نحتج على ملاحظات كريسون التي شتمت اليابان ، ونطلب اعتذارات منها ، وستتوجه الى السفارة لافشال العيد الوطني الفرنسي .

وكانت مجموعة ايسون كاي التي اطلقت حملة مقاطعة للمنتجات الفرنسية في الارخبيل الياباني . ووزعت منشورات في الاحياء الاهلة في العاصمة . قد البقية ص٦

ارينز يلمح الى عدوان امريكي على العراق

■ القدس/ ا ف ب : طرح وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز امس احتمال وقوع عدوان امريكي جديد على العراق . وقال في تصريح نقلته الاذاعة الاسرائيلية (ان اسرائيل مستعدة اذا شن الامريكيون هجوما على العراق) . وجاء تصريح ارينز خلال حضوره مناورة عسكرية في الجولان بصحبة الجنرال ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي والجنرال اسحق مورد خاي قائد المنطقة الشمالية . وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية (عيتيم) انه تمت دراسة استراتيجيات عسكرية جديدة اعدت خلال الاشهر الاخيرة على الطبيعة □

ويظل وجهك ضاحكا ألقا

■ محمد راضي جعفر

تـهْ انتَ - إذ يَخْـل النـدىَ - كـرمـا
واشمَخْ - وقـد ذلّ الورى - شـمـمـا

واسـحبْ ذيـولَ الكـبـريـاءِ فـمـا
احـدٌ سـواكَ بـكـلّ ذاكَ سـمـا

يـا سـيّدَ المـجـدِ العـظـيـمِ ومـا
مـجـدٌ سـوى بـسـليـلِه عَـظُـمـا

جـمـعـا جـمـلتَ - وصـلتَ كـوكـبـةً
ونـزلتَ عـنْ ظـهـرِ الوغـى أمـمـا

ونـفـضْـتَ عـثْـيَـرَهـا وكـنتَ كـمـا
قـاتـلْـتَ طَلْقَ الوجـهِ مـبـتـسـمـا

حـتّى اذا سـكـنـتْ طلعتَ لهـم
شـمـسـا تـرش سـمـاءهـا ديَـمـا

وصـبـنـا مـنـارُ الحـلْمِ يـوقـظُـنـا
والأرضُ تـبـدأ فـصـلَهـا حُـلُـمـا

وهـنـوا وكـانَ الحـقـدُ يـهـمـزُهُـمْ
أنّ العـراقَ الضـخـمَ قـد هُـزِمـا

حـتى اذا فـاجـأتـهـم .. فُـجـعـوا
بـالوهـم دسـتَ عـليـه مـتـحـطـمـا

وغـداً إذا وقـفَ المـلوكُ بـهـا
وقـفَ الجـمـيـعُ - سـواكَ - مُـتّـهـمـا

ووقـفـتَ أعـلى صـارمـا ويـدا
واعـزّ مـنـهـم .. بـاطـنـا وفـمـا

تـأبـى الرسـالةُ أنْ نـقـولَ كـمـا
قـالوا لمـوسى حـيـنـمـا عـزمـا

لكـنْ نـقـولُ القـولَ احـسـنَـهُ
لبـيـكَ إنْ شـاءَ وإنْ ضـرمـا

ويـظلُّ وجـهُـكَ ضـاحـكـا ألِقـا
أبـدا يـغـيـظُ الرومَ والعَـجَـمـا

الاسيويون والعرب غير مرغوب بهم في اوربا

■ باريس - بون - الجمهورية :

يتواجه عشرات الالاف من العرب والاسيويين حملات عنصرية وعمليات طرد وابعاد في الدول الاوربية .

ففي باريس اقترحت رئيسة وزراء فرنسا اديت كريسون ترحيل المهاجرين من فرنسا على متن طائرات خاصة تستاجر لهذه الغاية .

وقالت كريسون في اجتماع مع المراسلين الاجانب نقلت تفاصيله اذاعة لندن ان القوانين الحالية الخاصة بالهجرة والمهاجرين ليس لها اي اثر او مفعول من الناحية العملية .

وافادت كريسون ان ٣٥ بالمائة من اولئك الذين تصدر اوامر بابعادهم يغادرون الاراضي الفرنسية فعلا لان طياري الرحلات المقررة يحق لهم عدم قبول ركاب معينين .

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان كريسون طرحت اجراءات ضد المهاجرين بعد ان كانت لا تستطيع طرحها في اوقات سابقة لان هذا الطرح كان من شانه ان يثير سخط الكثير من مؤيديها في الحزب الاشتراكي .

جون بيير شوفنمان وزير الدفاع السابق اعرب عن تاييده لمقترحات اخرى تقضي بتحديد نسب من الاجانب حسب جنسياتهم ومهنهم .

وكان جاك شيراك رئيس بلدية باريس قد اطلق قبل فترة تصريحات عنصرية شديدة اللهجة ضد المهاجرين المتواجدين على الاراضي الفرنسية .

وتدرس الحكومة الفرنسية حاليا اتخاذ قرار بشان مصير نحو مائة الف اجنبي رفضت فرنسا منحهم حق اللجوء ويتعين طردهم خارج البلاد .

ويذكر ان اعدادا كبيرة من المواطنين العرب ، خاصة من دول المغرب العربي تعمل في فرنسا وبلدان اوربية اخرى وتتعرض لمعاملة سيئة .

في المانيا يتكرر المشهد حيث يواجه عشرات الالاف من المهاجرين من بلدان العالم الثالث حملة ترحيل وابعاد تشنها السلطات الالمانية .

وقالت صحيفة اليورو بيان في تقرير لها ان الحملة اثارت خشية منظمات حقوق الانسان الدولية من احتمال ان تشهد المانيا اكبر موجة ابعاد للمهاجرين .

واضافت ان القانون الجديد الصادر عن وزارة الداخلية في بون اجبر الالاف من مواطني بلدان العالم الثالث على مغادرة المانيا فورا بعد سريان مفعوله في الاول من تموز الحالي .

صحيفة الاندبندنت البريطانية كشفت في استفتاء لها نشرت نتائجه امس الاول ان بريطانيا مارست التمييز العنصري ضد المواطنين من اصل اسيوي او افريقي او مجموعات عرقية اخرى غير بريطانية □



لقطة لمهاجرين اسيويين نشرتها صحيفة اليوروبيان قبل ثلاثة ايام

صورة لمتظاهرين جزائريين في فرنسا نشرتها صحيفة الفاريزيان امس الاول .

هكذا عنه الأصل

اختفت قناديل الزيت وظلت الشموع تنير جبل مقلوب

دير مار متي زواره من كل الطوائف والاديان

■ كتبت الاستطلاع : مريم الساطي



دير مار متي الذي يعود تاريخه الى القرن الرابع الميلادي

الراهب الاب ذي خضر النعماني

اليه يتوجهون حبيا وغراما . طالبين المراد . ومصلين من اجل شفاء مرضاهم وفك ضائقتهم والبه يعودون موفين النذور حاملين الشموع و . النبائح .

انه دير الشيخ متي . او دير مار متي العجيب كما يحلو لعامة تسميته

ولزيارة الدير هذا طقوس ومعتقدات فكثير من الزوار يفضلون الوصول اليه مشيا على الاقدام وهذا يتطلب منهم تسلق جبل مقلوب الذي يقع على ارتفاع ٣٤٠٠ قدم حيث يوجد الدير بقرغم من ان له طريقا سالكة بامكان السيارات الوصول الى مدخله براحة تامة

■ جولة استطلاعية ■

تعرف مدينة الموصل بانها واحدة من اهم المواقع الاثرية والسياحية في العراق فالاثار الاشورية تحيط بها من كل الجهات نينوى . خورسباد والنمرود والابنية القديمة تتحدر بتاريخ مشرف ويبرز منها ابنية . دير مار ميخائيل ودير مار كوركيس . دير مار اوراها . دير الربان هرمز . دير مار بهنام . ودير مار متي الذي توجهنا اليه حاملين اسئلتنا واستفساراتنا باحثين عن تاريخه وتطوره الديني وعن المراحل التي مر بها وقبل كل ذلك التعرف على الراهب الناسك والزاهد والمتقشف والقديس الذي اصبح مثلته دينيا يزار في كل المواسم

البداية

لم يكن الوصول الى هذا الدير الذي يبعد عن الموصل بمسافة ٣٥ كم ويقع شرقيها من صعبا فقد اصبح الطريق اليه معبدا بفضل التفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هذا الدير حيث امر سيادته باجراء العديد من الترميمات والاضافات اليه وقبل هذا وذاك تعبيد الطريق المؤدي الى الدير بعد ان كان يستغرق الصعود اليه زمنا ليس بالقصير ومشقة في التسلق

عندما وصلنا الى دير مار متي كان قد سبقنا اليه العديد من العوائل والجماعات بعضهم ياتي لزيارة سريعة يقضي خلالها ساعات ثم يعود والبعض الاخر يبقى اياما ينهلون من هذا المناخ الديني والاثري رائحة الماضي وعبق الايمان نساء واطفال وشيوخ كل جاء يحمل في نفسه مراده ودعاءه والدعاء عندما يستجاب فهو يعتمد على درجة ايمان صاحبه هذا ما اكده الرهبان الذين يعيشون في صومعة الايمان وفي الدير الذي يعود تاريخه الى القرن الرابع ـ الخامس الميلادي .

ولاذا ابتغينا الدقة في معرفة تفاصيل اخرى عن هذا الدير فلابد لنا من ان نسال القائمين على رعايته والرهبان الذين نذروا حياتهم من اجل تقديم المعلومة والخدمة لزوار دير مار متي

احد الرهبان هو الاب ذي خضر النعماني قال موضحا :

ـ لهذا الدير قصة تاريخية وله مراحل عاشها في ازمنة غابرة .. منها مراحل عاشى الدير ومن فيه من قسوة الحكام ومراحل اخرى شهد خلالها فترات ازدهار .. كما ان للدير تاريخا بعيدا قبل الذي يدعى بدير (الشالف) وبالتاكيد سيسال القارىء لماذا سمي بهذا الاسم . لقد سمي بهذا الاسم لان الرهبان الذين عاشوا فيه بلغ عددهم سبعة الاف راهب .

■ وماذا عن ابنيته ؟ نسال فيقول .

ـ اقيمت ابنية دير مار متي في القرن الرابع الميلادي وقد تجددت سنة ١٦٠٩ م ثم رممت من جديد سنة ١٦٧٢ م كما ان كنيسته تم تجديدها ايضا في سنة ١٨٥٨ م . واضيفت الى الدير ابنية وغرف في رئاسة المطران الياس سنة ١٨٧٢ م وجدد جانبه الجنوبي سنة ١٩٢٤ م وجانبه الشمالي ١٩٢٩ م واضيفت ابنية جديدة للزائرين

■ قلعة منيفة ■

متجول في ارجاء الدير كل شيء فيه يذكرنا بالحضارة والتراث العريقين اللذين شهدتهما مناطق مختلفة من العراق وعندما يقول الباحثون والمؤرخون بان العراق كان مهدا للحضارات ومهدا للرسالات السماوية فان شواهد عديدة في هذا الدير تؤكد ذلك

منظر الدير على سطح الجبل تحيط بجوانبه التشكلات الطبيعية التي تكونت عبر الزمن . كل شيء فيه يشعر المرء بالخشوع ومن المرء الهائلة . قلاية مؤسسة القديس وهي مغارة في الجهة الشرقية من الجبل تطل على جبينة وتعرف اليوم بقلاية القديس متي وفيها منبع خاص

خطوات اخرى قطعناها ولانبتعد كثيرا لنجد في موقع اخر من الجبل قلاية اخرى تتعرف على الجبينة عينها تعرف بقلاية ابن العبري وهي منقورة ايضا في الصخر مع منبعها وعندما نمعن النظر في ما تحتويه نجد كتابة بالاسطر الانجيلية منقوشة بشكل يلفت الانتباه ويبهر النظر ونسال مرة اخرى عما مكتوب في هذه الاسطر فنعرف بانها اسم الراهب منصور الحديدي الذي نقر هذه المغارة للسكنى والتعبد .

زوايا واركان وخبايا في مغارات من الصعب التعرف على كل محتوياتها وخباياها ولكن الذي كان واضحا في جانب اخر بيت للقديسين وهو مربع الشكل ويمتاز بسقف متناسق التقاسيم تحس فيه اللمسات الفنية التي عرف عن العراقيين القدامى بانهم برعوا فيها وفيها الضريح الذي يضم رفات القديس المؤسس واضرحة اخرى لرهبان خلفوه . كما ان فيه مكتبة ثمينة بعض مخطوطاتها تعود الى القرن الحادي والثاني عشر الميلادي

■ من هو مار متي ؟ ■

قبل ان نتحدث عن المراحل التي مر بها هذا الدير لنتعرف على القديس مار متي .. من هو ؟ وكيف كرس حياته راهبا وناسكا عاش الكفاف والتقشف ؟

تقول كتب التاريخ والمصادر الدينية والتاريخية بانه ولد في قرية ابجرشا طلحسبار بكر في الربع الاول من القرن الرابع الميلادي وترعرع في احضان اسرة تقية نبيلة ثرية مع اختين لفضلتين واخ اسمه زكريا ورضع منذ نعومة اظفاره لبان التقوى ولما توفي والده وهو في السابعة من عمره نال نعمة الروح القدس . فالتحق بدير صغير مجاور لقريته وهو دير مار سركيس وبلغوس حتى نال قسطا وافرا من العلوم الروحية واللغوية واقام في هذا الدير سبع سنوات ثم التحق بدير اخر مشهور بالعلم وفيه تبحر في كل العلوم الدينية والروحية وشرع يلم كتب الاقدمين حتى برع في كل الميادين فرتشف منها علما غزيرا الى جانب الصوم والصلاة التي كان يمارسها حتى سطع نجمه في السماء متالقا بالعفة والطهر والقداسة وشرفه اله تعالى بصنع العجائب والمعجزات .

وتقول الكتب انه عندما تبوأ عرش المملكة الرومانية يوليانس الجاحد سنة ٣٦١ م لاضطهد رجال الدين والرهبان فاضطر القديس مار متي ان يترك منسكه مع بعض الرهبان متجها شطر مابين النهرين (العراق) فوضع ترحاله في صومعة حجرية في صدر جبل عال في شمال كورة نينوى يدعى جبل مقلوب وبعدما استقر في الجبل ردحا من الزمن شرفه اله بصنع العجائب والمعجزات والاشفية والكرامات ومن ابرزها شفاء سارة بنت الملك سنحاريب من داء البرص العضال . ولها في الكتب رواية طويلة تتحدث عن كيفية شفاء سارة ومعجزات اخرى .

■ الدير عبر التاريخ ■

عاش الدير ازمنة سياسية مختلفة وقد مر بمراحل ثلاث حيث تؤكد المرحلة الاولى بانها تكون حقبة التاسيس وتمتد اوائل القرن الرابع وتنتهي في اوائل القرن السادس الميلادي حيث كانت البلاد في تلك الفترة خاضعة لحكم الفرس الساسانيين وفيها تعرض الدير الى التخريبات الهالكة والسيما سنة ٤٨٠ م حيث عاث برصوم النصيبيني به دمارا وعمل على النهب والسلب والقتل والتنكيل .

اما المرحلة الثانية وهي مرحلة تبتديء من القرن السابع حتى اواخر القرن الثالث عشر الميلادي وفي هذه المرحلة دخل العرب المسلمون فحرروا البلاد من السيطرة الفارسية ودامت حتى سقوط الدولة العباسية سنة ١٢٥٨ م وتعد هذه المرحلة بالحقبة الذهبية للدير ولكل البلاد حيث برز اسم الدير ساطعا في التقدم والازدهار والانتعاش لان العرب المسلمين كانوا يؤمنون بالاله الواحد ولوجود اواصر التاريخ والدم والتقاليد والروح القومية والتعارف بين المسيحيين في كافة الميادين العلمية والثقافية وحتى في الترجمة وغيرها .

والمرحلة الثالثة بدات منذ القرن الرابع عشر الميلادي وانتهت اوائل القرن العشرين وهذه المرحلة معروفة بعهود التتر والمغول وغيرهم من الحكام الظالمين وتعد تلك العهود من العهود المظلمة حتى جاء بعدها العهد العثماني وكان عهد ركود وخمول شامل ثم اعقبتها العهود العربية مرة اخرى وفيها استعادت جميع المؤسسات الدينية نشاطاتها وسموها وازدهارها في عهدهم الزاهر لاهتمامهم بالعلوم والثقافة .

■ اهتمام الثورة .. اهتمام القائد ■

بين الاعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ شهد دير مار متي اهتماما واضحا فقد تم تجديد الدير تجديدا واسعا وبكامل اجزائه .. الاب ذي خضر النعماني يعود ليتحدث عن هذه المرحلة فيقول ..

عندما انعمت علينا قيادتنا الجليلة بعد الثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بالاهتمام والرعاية شهد الدير تحولا في عمرانه وزيادة اجنحته كما تم ايصال الكهرباء اليه وتبليط الطريق المؤدي اليه والبالغ طوله ١٠ كم تبليطا فنيا حديثا فاصبح الوصول اليه سهلا بالنسبة للزوار وخاصة المرضى والشيوخ وفي ١٨ نيسان ١٩٨٠ زار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه اله الدير وتفقد اجنحته واموالها وامر سيادته بتلبية كل الاحتياجات الضرورية لزواره وتعد زيارة سيادته اول زيارة يقوم بها رئيس دولة لهذا الدير العريق . وانطلاقا من روح الايمان المتوثب في قلب الرئيس القائد صدام حسين وانطلاقا من الروح الانسانية النبيلة والقيم العربية الاصيلة وتعبيرا صادقا على ان سيادته من دعاة المحبة والسلام والتسامح والاخاء بالايمان باله فقد سيادته مرة ثانية وثالثة بزيارة هذا الدير وذلك في ٢١ اذار ١٩٨١ و١٧ نيسان من العام نفسه حيث تكلف سيادته من جديد احوالنا واحوال الدير واحتياجاته من ترميم وبناء فامر بترميم كافة اجزاء الدير وتحسين سوره القديم وانشاء جناح جديد فيه على الشكل وبنيانه وهندسة الدير مؤلفا من ثلاثة طوابق وبناء جناح جديد لدار مطرانية وسكن للرهبان بكلفة ١٠٥ الف و٩٥١ دينارا وكذلك امر سيادته بفتح شارع كبير الدير بكلفة مليوني دينار مؤكدا بذلك اصالته العربية على خطى اجداده وابناء العرب المياسين الذين سجلوا اروع الصفحات واضعها في سجل تاريخ هذا الدير العظيم .

■ شموع توقد وامنيات تتحقق ■

مع همسة الكاميرا انتقلنا من مكان الى اخر ومن ضريح الى ضريح وتذكرا عبارة ضريح ابن العبري على حجر نقشت الكتابة عليه بخط واضح كتب : ضريح ابن العبري ولد عام ١٢٢٦ م من ملطية . استوعب جميع صنوف المعرفة ولقب بشذرة معارف القرن الثالث عشر وارتقى الى درجة مفريانية المشرق سنة ١٢٦٤ وفي ٣٠ تموز عام ١٢٨٦ توفي في مراغه ثم نقلت رفاته الى دير مار متي ويضم هذا الضريح ايضا سبعة مفارنة اخرين

امام هذا الضريح وقفت عدة نسوة يوقدن الشموع وينتقلن منه الى ضريح اخر واخر في غرفة متوسطة الحجم ضمت عدة اضرحة تعرف النسوة تاريخ كل ضريح كما عرف كل ضريح بلوحة حجرية توضح شخصية كل قديس ورجل دين في الضريح .

عائلة من بغداد كانت في زيارة الدير . قالت احدى النسوة من افرادها : ناتي للزيارة احيانا كل عام بل ربما اكثر من مرة في العام نتبارك ونتضرع من اله والقديسين ان يسعدنا ويحمي بلدنا ويجنبنا المصائب والمتاعب والامراض .

□ السيدة جولييت ايليا قالت ..

ـ يشهد دير مار متي في بعض المواسم ازدحاما شديدا حيث ياتي اليه الناس من كل ارجاء العراق بعضهم يقضي فيه عدة ايام حيث يضم الدير غرفا للسكنى والمبيت تستوعب كل عائلة احتياجاتها والتي ايضا في رحاب الدير والاضرحة .

واجهة الدير الامامية وقد هيئت لاستقبال الزوار

اما فاية التي جاءت الى الدير من بغداد فقالت

ـ تعودنا في اوقات عطلتنا وخاصة العطلة الصيفية او الربيعية ان نجتمع مع عوائل اخرى فناتي في زيارة الدير وقد اصبح ذلك تقليدا لدى العديد من العوائل العراقية فهو معروف بشفاء المرضى واستجابته للدعوات المخلصة . جئنا اليوم وسنقضي عدة ايام في هذا الدير الاثري الديني .

ـ في احدى باحات الدير تجتمع عدد كبير من الزوار افترشوا المكان جلوسا وقد استعدوا لتناول طعامهم الذي جلبوه معهم .. يبدو انهم في سفرة جماعية

ـ نعم نحن في سفرة جماعية وصلنا الدير مع ساعات الصباح الاولى وسنقضي يومنا فيه ثم نعود هكذا قالوا ـ مجموعة النساء والرجال والاطفال اعتادوا على زيارة الدير كل عام مرة او اكثر ويزورون الاضرحة والتجوال في ارجاء الدير ثم يستعدون لتناول طعام الغداء والتمتع بمناظره الخلابة ثم العودة ..

■ مواضع ومهارتيع خالدة ■

ليس من الصعب على الزائر التعرف على مواقع الدير والمسرحية . ذلك ان المعلومات التاريخية موضحة على الواح حجرية لذلك لن تحتاج الى دليل او مرشد ... زرنا قلاية القديس (مار متي) وهي ... في اثنائه ... الكنيسة والهيكل ومدفن الرهبان ... القديسين . ... ارتفاعها ... قبة الكنيسة

بعد ذلك اكتشفنا ... ١٨٥٨ ... حواره ... من ثلاثة ... الرهبان وهي عبارة عن مغارة صخرية كبيرة ... هيكل القديس (مار متي) . ولم تكن هذه المغارة معروفة من قبل حيث اكتشفت عن طريق الصدفة ... عام ١٩١٠

وزوار دير مار متي ... ومدخل ... الملكي ... منحوتة ... (٢٤٢٠) مترا مكعبا

■ عيد الدير وعيد الزيارة ■

على الرغم من ان دير مار متي ... يوم العيد الا ان الاهتمام ... وبالتاريخ ... الذي ... مار متي ... بيوم ٢/١٨ ... القائد صدام حسين الدير ... من الترميمات ... لجميع ... والشيوخ

■ طريق العودة ■

وفي طريق العودة ... الاسعفة بالشموع ... قربانا للاب ... ○ الى متى ... (المقابلة) ؟

ـ ... تعالوا معي

... جبل ... الصعود الى هذا الجبل ... الدير ...

... عام ١٩٨٠ ... الدير ...

اعيد ترميم الدير عدة مرات وفي مراحل مختلفة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة المعاهد الفنية المعهد الفني / كركوك

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه وفد حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي

استهدفنا لاننا بناة جيدون

اهلا .. ومرحبا

مرحبا بكم في بغدادكم ، وبين اخوانكم .. واهلكم .. ان اهم شيء لدينا هو ان مسعانا الاساس ليس ان نكسب مقولة ، او نجسم مقولة ، من هو (الاقليم القائد) . وانما الاساس هو ان نواصل التفاعل ، مع قلوبكم ، وضمائركم ، كعرب على قاعدة الامة الواحدة ، والمصير الواحد ، وان يكون تطلعنا ضمن قدرات الامة ، وليس ضمن المتاح من قدراتها في ظرفها الآني ، وحسب ، اي قدراتها القائمة على اساس ربط البداية ، بالنتيجة المستحصلة ، من عوامل النضال القومي ، لان لخط البداية امكانات ، وللتفاعل بعد خط البداية امكانات اخرى ، وهو ليس حاصل جمع القدرات المادية وحدها وانما حاصل تفاعل كل القدرات الانسانية المعنوية ، بكل عمقها الروحي ، مع المفردات المادية .

ان النضال القومي هو الذي يحقق هذا التفاعل ، اما النضال الذي ينكفيء على نزعة قطرية فلايمكن ان نؤمن به ، لانه في احسن حالاته ، يحقق للامة حاصل جمع الارقام . وحاصل جمع الارقام في الامة ، لا يمكن ان يخلق النهضة ، لان عوامل النهضة ليست مادية فقط ، ولو كانت مجرد عوامل مادية حسب ، فانها لا تستحق الاستشهاد من اجلها ..

اذن نحن نبحث عن خلق ظرف التفاعل الصحيح ، في الامة ، لكي تكون الامة في وضع قادرة فيه ، على ان تدفع بقدراتها الى العمق اللازم لتنهض ، ومن هنا نشعر بالسعادة عندما نرى هذه الرسالة قد ابلغت على نطاق واسع في الامة ، وقد تستطيع ضربات الاعداء ان تقطع الاتصال بالهواتف في بغداد ، ومع المحافظات ، ولكن لا يمكن ان تحجب وصول ، هذه الرسالة ، عندما تستقر في ضمائر ، وقلوب ، وعقول ، ابناء الامة ، اما انها وصلت ، فنحمد الله .

ان التفاعل سيبدأ بعد عملية الوصول ، بل واقول ان التفاعل قائم ، من خلال هذه المشاعر النبيلة ، التي افصحتم عنها ، والشيء الاضمن هو ما يستقر في عقول الناس ، وضمائرهم ، وفي قلوبهم ، وليس في عدد الفيالق التي تقاتل من العرب في صفوف العراقيين في جبهة القتال ، مع انه ، لو كان الوضع العربي يسمح بهذا لكنا اكثر سعادة من الآن ، ولكننا نقدر بان الوضع العربي لا يسمح بمثل هذه النجدة ، لانه لو كان يسمح بمثل هذه النجدة ، لما حصل العدوان بالاساس ، ولو كان الوضع العربي ، الذي يخلق مكانة لامة قادرة على ان تفرض ارادتها وسط المحيط الدولي ، موجودا ، ولو كان وضع الامة بالكيفية الايجابية ، التي نتمناها ، فان ذلك معناه ان تكون الامة بخير على كل مستوياتها ، بما في ذلك مصادر القرار فيها ، وعندما تكون الامة بخير على كل مستوياتها ، ومصادر القرار فيها ، فانها لا تحتاج الى ما هو دراماتيكي في السياسة والمواقف ، بل سنجد حتى الاجراءات ، القوية والعظيمة ، تنساب في قنوات شبه طبيعية ، وشبه اعتيادية ، ومن ذلك الاسناد بالجيوش لاي قطر ، او ركن من اركان الامة ، عندما يتعرض لاي عدوان اجنبي او خارجي .

نحن مستوعبون تماما الوصف الذي ينطبق على امتنا من حيث الحالة الرسمية ، سواء الحالة الخيرة ، او السيئة ، المتآمرة ، لكن الحالة التي تتفاعل مع عنصر الخير في الامة لها وصف آخر وحالة الشعب لها وصف آخر ، فليس كل الحالات الرسمية في الامة بما في تلك الايجابية منها ، ينطبق وصفها تمام الانطباق على الحالة الشعبية في الامة ، وامر طبيعي ان نقول بان الحالة الخائنة ، والمنحرفة ، في الامة ، لايمكن ان تمثل اي حد ادنى من مواصفات الامة ، او من ارادة احد اقطارها ، فالقول بانكم خجلون من مقابلة العراقيين ، لانكم ، في موقفكم ، لم تستطيعوا ان تعملوا اكثر من الذي عملتموه ، ان هذا الموقف لايدعو للخجل لاننا نعرف بان التجزئة وسط الحالة الدولية والعربية ، التي وصفنا جانبا منها ، من خلال مرورنا السريع عليها ، لابد ان تجعل الثقل الاساسي لنهضة الامة مرتبا على قطر من اقطارها في كل مرحلة من مراحل التطور التاريخي ، فطالما نحن حالة مجزأة ، فالنهوض مع وجود مصالح غير مشروعة للقوى الخارجية على ارض امتنا ، ووسط صفوف ابنائها ، لايمكن ان يكون الا على عاتق قطر من الاقطار في كل مرحلة .

وفي الوقت الذي يستنفر فيه النهوض على قاعدته في ركن من اركان الامة ، تستنفر في المقابل كل عوامل الشر لتتحشد بمواجهته ، وعلى اساس امكانات الامة مجتمعة ، وليس على اساس امكانيات القطر لوحده ، وفي المجابهة العملية ، عندما يحصل الصدام المباشر ، ستكون امكانيات القطر هي الاساس امام امكانات قد حشدت لمواجهة الامة ككل ، وبكل عمقها ، بكل تاريخها ، بحاضرها ، وبامتدادها الى المستقبل .. فنحن مستوعبون تماما قبل هذا الوقت ، وقبل هذه السنوات بامد طويل ، الوصف الصحيح للحال الذي عليه امتنا ، لكن مع ذلك ظهر ما هو ايجابي في الامة .. وربما لم نذهب الى المدى الذي يتيح التوقع الدقيق ، في تقدير الموقف ، فقد تحدثنا عما هو معيب ، ولكننا لم نكن نتصور ان السوء يبلغ هذا المدى وسط بيوت الحكام في الامة ، او ان عيوبهم بهذه الكثرة وعلى هذه الكيفية ..

وتحدثنا كذلك عن السوء في الحالة الدولية ، ولكننا لم نلامس الوصف الدقيق له ـ كما نفعل الان ـ على ضوء الحقائق التي ندركها تماما . ومن ذلك

العراقيون وطنيون صادقون مؤمنون ويجسدون بتفرد شرف النضال

يظهر لنا بان الشعارات التي رفعناها تمتلك من عوامل القوة ، في مشروعيتها ، ما هو اعلى مما حضر في ذهننا من عوامل المشروعية في وقتها . فالان نحن نعطيها الحق في التكوين والصيرورة ، اعلى من الحق الذي اعطيناه لها في البداية .

ونحن نتفق تمام الاتفاق ، معكم ، بان الحقد الذي تنطوي عليه الحملة التي تشن على امتنا في الغرب ، من قبل اصحاب المسؤولية ومتخذي القرارات في الدول الغربية ، التي شاركت في العدوان واعدت له ، ان هذا الحقد لايمكن ان يكون قد تراكم بهذه الكيفية عبر سنوات قليلة ، او عبر اشهر ولايمكن ان يتصل بالحاضر وحده حسب ، وانما هو يتعلق بالحاضر وبماض يتصل بكل تراثنا البعيد وجوهره . واهم ما ينصب عليه هذا الحقد ، هو التراث الروحي لامتنا ، ولذلك نقول بان الحرب هذه الايام ، هي مثلما كانت مع صلاح الدين الايوبي ، انها حرب تخفى تواصل الحاضر والمستقبل ، مع الحلقات المشرقة في الماضي المجيد لامتنا ، سواء في وحدتها ، او في نظرة العدل والانصاف التي يقوم عليها اقتدارها ، وهي موحدة ، او في موقفها ، ودورها الانساني ، ومن خلال كل هذا لاحقا .

ان العراقيين يؤمنون بالله وبقدرته سبحانه ، وبان هذا الذي يتعرضون له لابد ان يكون مؤقتا ، وانه زائل ، ويعرفون تماما ان التجزئة تفرض عليهم معطياتها ، وهم يبلورون وطنيتهم الصادقة ، ويجسدون هذا التداخل سواء كان بالرؤية المسبقة ، او بالنتائج العملية بين ماهو وطني وبين ماهو قومي ، اقول : يجسدون هذا التداخل بين النهوض الوطني العالي المستوى وخلق العوامل لنهوض قومي عالي المستوى ، ومن ذلك ، فان العراقيين ، يعرفون تماما بان ثقل المسؤولية ، سيقع عليهم بتركيز خاص كقطر ، من غير ان يوزع طبقا لعوامل الانصاف ، وفقا لنظرة مجردة ، على كل اقطار الوطن العربي بالتساوي ..

ويجسد العراقيون ذلك بتفرد من طراز غريب في الاستحواذ على شرف النضال الوطني والقومي ، وسط حالة كهذه في الامة ، وهو شرف عظيم يتمناه كل ابناء الامة في الوطن العربي ، حيثما كانوا من غير ان يحسدوا اشقاءهم العراقيين ، لانهم عائلة واحدة .

ان المستقبل للامة ، وكل القوانين المضادة هي ضمن اطار الخوف من تطور الامة ومن نهضتها وصعودها .. وهو خوف غير مشروع ، وغير مبرر ، لان الامة العربية لا تريد ان تهاجم اي بلد في الارض .. فامتنا ليست عدوانية وليست توسعية ، ولكنها ترفض العدوان والتوسع ، والظلم ، والمهانة ، وترفض العودة بها الى منطق الوصاية ، وترى طبقا لقوانين السماء والارض ، ان من حقها ان تعيش ، وتمتلك السيادة وحرية القرار ، مثلما تمتلك الامم الاخرى مثل هذا الحق ... وهذا جزء من حقوق الانسان التي يتحدث عنها الامبرياليون ، الاستعماريون الجدد ، ولا يقصدون من ترديدها غير ان تكون شعارا للمخادعة ، والتزييف ، لتطبيق نظريتهم الامبريالية الاستعمارية ، ضد الامم ، وفي المقدمة منها الامة العربية .

ولاساعدكم في التوصل الى ما اعتقد انه مفيد ، فاقول بان الذي حصل من مواقف حصل في بلد غني .. في بلد قادر على ان يمتلك عشرات المليارات ، ومئات المليارات من الدولارات ، ومع ذلك يرفع شعار حل اشكالية الصراع بين الفقر والغنى .. وقد حصل بعد ثلاث وعشرين سنة من الحكم ، وليس في اول سنة ، او في السنة الثالثة ، او العاشرة ، من الحكم . ان هذا الذي حصل بعد ثلاث وعشرين سنة ، جاء من القيادة ذاتها التي قادت الحكم وليس من قيادة جديدة في الحكم . ومن حزب قاد الحكم قيادة فعلية وتفصيلية الى حد الفرعيات في الحياة طيلة عقدين ونيف .. ومن كل هذا يتضح امامكم ، صدق المبادىء التي يؤمن بها هؤلاء الناس ، رغم مضي ثلاث وعشرين سنة ، عليهم ، في الحكم وفي بلد غني . ان الحزب الذي قاد الحكم طيلة هذه المدة بالقيادة ذاتها هو الذي يرفع هذا الشعار . اذن ليس هنالك من غرض سوى تجسيد مبادىء الامة ، وخدمة الناس بغض النظر عن تسميات ، اذ ليس المهم التسمية ، فهذه كلها مبادىء الامة العربية ، والمبادىء التي نضحت عن الحلقات المشرقة في تاريخها . فالامة العربية ، دائما ، امة انصاف ، وعدل ، والانصاف ، والعدل عندها اهم من كل مافي المضامين الاجتماعية من تطور .

وهذه المبادىء جوبهت بحرب الثماني سنوات مع ايران ، فلم المعارك ليست اول حرب ، حيث ضحى العراق ، قبلها ، بالشهداء وبالجرحى ، واريد ان اطمئنكم بان المبادىء التي نؤمن بها ليست حلما في ذات ليلة ، واستيقظنا في الصباح لنعجب به ، وانما هي مبادىء عملنا من اجلها ، مذ كنا طلابا في المدرسة ، وكوننا امنا بها منذ ذلك الحين . فاننا نجد ان هنالك التزاما اخلاقيا علينا بالاضافة الى الالتزام المبدئي الضاغط بثقل اعلى ، لنتمسك بها الآن بعد ان اصبحنا في العناوين التي تعرفونها على المستوى الرسمي ... فلا يجوز ان نرفع شعارا بقوة عندما نكون في المدرسة ، ثم نسحب هذا الشعار عندما يكون عنواننا هو رئيس الدولة .

(نفط العرب للعرب) شعار رفعته مذ كنت طالبا ، لانني كنت اؤمن به ، ولايجوز عندما اصبح رئيس دولة ، ان اتساءل حوله ، بعد ايمان دام ثلاثين سنة ، ونيفا .

(للفقراء حق في اموال الاغنياء) شعار آخر آمنا به ولايجوز ان نسحبه بعد ان اصبحنا نمتلك المليارات او قادرين على ان نمتلك المليارات ، حتى ، لو افترضنا جدلا ، ان نمتلكها كاشخاص لاسمح الله ، فهم يتمنون لنا كاشخاص ان نمتلك المليارات .

انهم يريدوننا ان نمتلك المليارات من ثروة الامة ، بنفس الطريقة التي امتلك فيها بعض شيوخ النفط .

ان العراقيين كلهم تحملوا مفردات ضاغطة ، وليس فقط الرجال الذين ترونهم .. ولكن الانسان الواعي عندما تسأله يقول نعم نحن الان اكثر تمسكا بمبادئنا ، وحيث ان الضغط كان ضغط قنابل سقطت على الاطفال ، والنساء ، بنفس الثقل الذي سقطت فيه على الرجال المقاتلين في الجبهة ... فلقد بقي الرجال الاشداء مؤمنين ، لكن من الصعب ان تسأل امرأة ضعيفة وتقول لها هل انت مازلت مؤمنة على نفس الدرجة من الايمان او اقوى ثم تحصل على جواب بنفس القوة التي يتحدث بها الرجل الواعي . ومالاينطبق على المرأة قد ينطبق على الطفل او الرجل العجوز .. انا لااقصد ان المرأة ضعيفة بالمعنى العشائري ، وانما اقصد ان لكل من الرجال والنساء ميدانه ..

ان هذا الميدان مصنف من ايام الرسول محمد (ص) .. فعندما ينشب القتال يقف الرجال اولا ، وعندما لايكون الرجال قادرين ، او يتضاءلون ، تتقدم النساء ، وفي واجبات اخرى تتقدم المرأة على الرجل .

هذه ليست فروقات في الموقع على السلم الاجتماعي ، وانما هي فروقات قائمة على تقسيم العمل ، مثل المهندس في واجبه ، والصيدلي في واجبه ، فالمرأة ربة البيت المسؤولة عن الاطفال كانت تسقط عليها كل هذه القنابل ، ثم تاخذ حقيبتها ، وتذهب لتتبضع ، وترجع بثقل اقل من الثقل الذي كان يتيحه المبلغ نفسه في السابق .

ان هذه الحالة تؤثر عليها كثيرا ، لكن هذه الحالة هي مؤقتة ، ومن الواجب على القادة ان يصمدوا ليس بالاغلبية من الناس ، وانما ان يصمدوا اولا داخل صدورهم ، ثم بعد ذلك بالاقلية ، ثم تتسع الاقلية ، ثم لايلبث ان يصبح المؤمنون اغلبية .

وهكذا بدأنا فعندما قامت ثورة تموز وانتصرنا لم يكن معنا كل الشعب العراقي ولكن ، في كل يوم ، يمر نضيف الى مسيرتنا جزءا من الشعب ، الى ان وصلنا الى الصورة التي تعرفونها عن الشعب العراقي .

في القادسية الثانية قاتل الرجال الاشداء المدربون في الجبهة فقط .. فالرجل المدرب يكون مهيأ لان يقاتل اكثر من الرجل غير المدرب ، فقاتلوا ثماني سنوات وانتصروا ، اما في هذه المعركة ، التي نصرنا الله فيها بما نصرنا به ، فان الطفل قد ادى دورا تاريخيا بنفس مستوى موقف الرجل في خطوط الجبهة ، لان الطفل كان معرضا مثل الرجل لخطر الموت ، والمرأة كان لها نفس وضع الرجل ، ووضع الشيخ الكبير كان هو نفسه وضع الشاب ، وكان للعجائز من النساء وضع الشابات .. ففي زمن قصير انقطع كل شيء في الحياة .. الهاتف .. والكهرباء والماء وشح الطعام بسبب الحصار ، ولان بعض المفردات الرئيسية توزعها وزارة التجارة ، وعندما تقطع الجسور وتضرب الطرق ، والسيارات المارة فيها ، سواء مدنية او عسكرية ، فامر طبيعي ان تتاخر الارزاق .

ثم بدأت الصفحة الثانية عندما كانت امعاؤنا ، مابرحت ، في الارض ، وهي صفحة الخيانة ، والغدر ، المرتبة مع ايران ، ومن دارت بهم دوامتها من الغوغاء ضعيفي النفوس .

ومع ذلك مسكنا جرحنا ، وكان سيفنا بيدنا ، وبدأنا الطحان وانقذنا البلد من هذه المحنة الجديدة .

ولم يكن اعداؤنا ، وهم اعداؤكم ، يتصورون ان هذه الحالة من هذه المؤامرة الدولية الكبرى ، ستمر بسلام ، ولكن الحمد لله قد مرت بسلام .

فلذا ما وجدتم تعبيرا لايشفي غليلكم ، كما ينبغي ، فارجوكم ان تفهموا في هذا الاطار . ان العراقيين وطنيون صادقون مؤمنون .. واذ مسيرة الاعوام الثلاثة والعشرين عمقت هذه المبادىء في نفوسهم ، بحيث اضافت الى ما يحملون من اعماق التاريخ ، ما هو جديد من الحاضر ، واعطته معاني عظيمة ، والمبادىء هي المبادىء ، والشعارات هي الشعارات ، والطريق هو الطريق ، والوصول اكيد ان شاء الله .

اما الآن فان الصفحة الجهادية الاساسية المباشرة هي في اعادة بناء مادمره المعتدون ، والعملاء ، والتوفيق من الله .

والهمة عالية للغيارى في العراق ، فهم كانوا يقولون ان بعض الحلقات تحتاج الى خمس سنوات لاصلاحها ، هذا اذا قام الغرب ، بامكاناته المعروفة ، باصلاحها .

ولكننا اصلحنا بعض الذي دمر بايام ، والبعض الاخر باسابيع ، وبعضه باشهر ، وقليل منه قد يستغرق اصلاحه سنة ، او اكثر او اقل .

هذه الحالة هي جزء من العملية الجهادية النضالية ، لان الارادة فيها ستظهر اشد تأثيرا من ارادة القتال ، في صنع مستوى من التفاؤل الذي لابد وان يشعر العربي به .

اننا لانعرف فقط كيف نقاتل ، بل نحن بالاساس بناة جيدون ، ولذلك استهدفنا .. فنحن لم نستهدف ، لاننا مقاتلون جيدون ، بل استهدفنا لاننا بناة جيدون .. ومن الواجب على البناة الجيدين ان يكونوا مقاتلين جيدين ، ليدفعوا الاذى عن بلدهم ، فعندما تعرضون امام العرب صورة معمل صنع في فرنسا وهو مدمر ، ثم صورته الجديدة بعد ان تم اصلاحه من قبل العراقيين في ظروف الحصار ، فان هذا العرض ينعش امال العرب بانفسهم ، لانه يعطيهم يقينا على استمرارية القدرة ، ويؤكد لهم بان القدرة ليست حدثا عابرا او عارضا (هبة) لزمن محدد معلوم ، وانما هي حالة قائمة دائمة .. والمعتدون حاربوا هذه القدرة ولم يحاربوا المعامل ، او الجيوش كهياكل حربية ..

لقد حاربوا القدرة على الابداع ، والخلق ، والانتاج ، القدرة المشفوعة بالثقة العالية بالنفس ، يحرسها جيش قادر على ان يكون في خدمة الامة ، وليس في خدمة العراق وحده .

اهلا وسهلا باهل تونس كممثلين لحزبهم وكمواطنين من الشعب التونسي .

الرأي

الشرعية الدولية والقيم الاخلاقية في ظل النظام الدولي الجديد

■ نواف ابو الهيجاء

عنت بعض الصحف السوفيتية العدوان الهمجي الشرس على العراق « بداية » عملية « تفصح عن طبيعة « النظام الدولي الجديد » الذي رسمته الادارة الامريكية . واكدت « صحيفة الازفيستيا » كما « البرافدا » على ان العدوان قد اوضح « الاسلوب » الذي سيلجأ اليه الحلف الغربي لتنفيذ « النظام الدولي الجديد » وفرضه على الدول كافة .

ومع ان ماحدث للعالم بعد « البيريسترويكا » كان في صالح الادارة الامريكية ، وخدمة « سياستها » ذات القبضة التي تريد اضواء « الكرة الارضية » ، الا انه سرعان ماتكشفت للعالم كله الصفات والملامح التفصيلية لهذه السياسة .

على اية حال ، فان مايجري من « كشف » وقح لاخلاقية هذه السياسة لم يفاجئنا .. ذلك لاننا كنا اول من حذر من « وحدانية » القوة العسكرية في العالم . وقلنا ان ذلك سيطلق النيات ((الذئبية « الامبريالية من عقالها » من دون خوف ، او حساب .

لقد توضحت ، الان ، بعد ان توقف العدوان العسكري الشامل والشرس على العراق ان « اخلاق » النظام الدولي الجديد هي « اللااخلاقية » ، وتنفيذ دقيق لمقولة « لادين للسياسة » ، مع انها « فن » والفن جزء اخلاقي لمسار الانسانية عبر العصور .

ان ادارة بوش قد مارست الدجل والكذب اثناء التحضير للعدوان ، حين زعمت انها تدافع عن « الشرعية الدولية » والقيم الاخلاقية في التعامل بين الدول والامم ، بل ان (بوش) شخصيا تعهد ، في اكثر من مناسبة ، قبل واثناء العدوان بانه سوف يمارس الازدواجية في سياسته تجاه القضايا ذات الطابع الواحد ، وخاصة تلك التي تهدد الامن والسلم في الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

ومعروف ان « الشرعية الدولية » ممثلة بمجلس امنها الدولي سبق ان اصدرت عددا كبيرا من القرارات التي تعترف لشعب فلسطين بحق تقرير المصير وتطالب المحتل الصهيوني الى الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، ان في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والجولان ، او في جنوب لبنان .. ومنها على سبيل المثال لا الحصر القرارات « ٢٤٢ ، ٤٢٥ ، ٣٣٨ » ، ومع ذلك فان الادارة الامريكية ، وحلفاءها الغربيين ، سرعان ما تجاهلوا « الشرعية الدولية » ، ودعوا الى تلبية الرغبة الصهيونية في « مفاوضات ثنائية » يقدم فيها « العرب المعنيون » كل ما يريده الكيان الصهيوني في مقابل وعد « بعلاقة طبيعية بين اسرائيل وجيرانها العرب » .

اين ذهبت حقوق شعب فلسطين ؟! بل اين الحديث عن « شعب فلسطين » وقضية الشرق الاوسط ؟ اين مصداقية عرابي النظام الدولي الجديد ؟!

لقد تحولت قضية شعب فلسطين ، وحقوق امة العرب التاريخية فيها الى « معركة » من اجل فرض الاستسلام على العرب .. وفي ظل سياسة ازدواجية ، « على المكشوف » ، كيف ؟

ببساطة : تضغط الولايات المتحدة الامريكية بكل ماتملك من وسائل الضغط من اجل منع العرب من امتلاك الاسلحة او تصنيعها او شرائها .. في الوقت ذاته تقرر الادارة الامريكية ما يأتي :

١ ـ تقديم (١٨٠٠) مليون دولار كمساعدات عسكرية لهذا العام فقط للعدو الصهيوني ، يطالبها الان موشي ارينز ، وزير حرب العدو الصهيوني ، بان تزيدها لتصل الى (٢٥٠٠) مليون دولار سنويا .

٢ ـ تقديم احدث الاسلحة المتفوقة لتعزيز قوة العدو الصهيوني وتمكينه من مواجهة ، كل جيوش العرب » .

٣ ـ تخزين الاسلحة المتطورة الحديثة في فلسطين المحتلة ، مع منح العدو الصهيوني صلاحية استخدامها متى شاء .

٤ ـ منح العدو الصهيوني (١١٠٠) مليون دولار لهذا العام فقط ، من اجل تمكينه من استيعاب سيول المهاجرين اليهود الجدد ، ومن اجل الاستيطان في الاراضي العربية التي احتلها العدو الصهيوني سنة ١٩٦٧ .

وقد رصد العدو الصهيوني مبلغ (١٣) مليار دولار ، لتوطين (٤٠٠) الف مهاجر يهودي في الضفة الغربية وحدها خلال السنوات المقبلة .

٥ ـ تقوم الادارة الامريكية بسعي حثيث يومي لتعزيز برامج صنع الاسلحة المشتركة مع الكيان الصهيوني .

٦ ـ تدعو الادارة الامريكية الى منع او تحديد او تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وتحديدا « الاسلحة النووية والكيمياوية والبيولوجية » ، ولكنها لا تاتي من قريب او من بعيد على تلك التي يمتلكها الكيان الصهيوني ، على الرغم من اعترافها الرسمي بان العدو الصهيوني يمتلك هذه الاسلحة ، بل ان اخر تقرير للكونغرس الامريكي نشر يوم ١٩٩١/٧/٦ يقول « ان الجهة الوحيدة التي بحوزتها اسلحة نووية في الشرق الاوسط هي اسرائيل » .

ومع ان الادارة الامريكية ، التي تدعو وتقود الى النظام الدولي الجديد ، وتحرك مجلس الامن الدولي كما تشاء تحت يافطة « الشرعية الدولية » ، تزعم انها حريصة على الامن والسلم الدوليين وهي تشجع « الاستقرار » في مناطق العالم الا انها بهذه السياسة تضع الغاما متعددة على طريق الامن والسلم الدوليين قابلة للانفجار في اية لحظة مستقبلا .

واذا مادخلنا اكثر في صميم « النظام الدولي الجديد على الطريقة الامريكية » ، سنجد ان « تجربته الاولى » ضد العراق كانت خالية من اية صفة اخلاقية . فاي نظام هذا الذي يفرض الحصار على ثمانية عشر مليون انسان ؟ اي نظام هذا الذي يمنع الحليب عن الاطفال ، والدواء عن المرضى ؟ ويلقي بنصف مليون طن من المتفجرات على الجسور ومضخات المياه والبيوت ، والمزارع ، وسكك الحديد ، ويدمر المجاري ، والمدارس والمستشفيات ، ويعلن في الوقت نفسه انه « ضد سياسات » معينة ، مع ان الممارسة توضح انه يشن (حرب ابادة) ضد شعب باكمله ؟!

في حديثه الى الوفد العمالي التونسي يوم ١٩٩١/٧/٦ فضح القائد صدام حسين جانبا اساسيا من جوانب « اخلاقية » الادارات الامبريالية التي تتغنى بالشرعية الدولية وحقوق الانسان والنظام الدولي الجديد حين قال :

« انهم كانوا يتحدثون عن الشرعية الدولية ، ولكن لاحظوا كل قوانين الحروب ومعانيها مما سن ضمن اتفاقيات جنيف والذي سن هذه الاتفاقيات هم انفسهم هؤلاء كبار العالم ، او الذين يدعون بانهم كبار .. فكل هذه الاتفاقيات تجاوزوها في الحرب على العراق او بالاحرى في العدوان على العراق .. فكانوا قد استهدفوا مدارس الاطفال ورياض الاطفال والمستشفيات ، وملاجىء المدنيين ، بنفس الطريقة ، وبنفس القوة ، التي استهدفوا بها سواتر المجاهدين النشامى في جبهات القتال .»

ان الطبيعة المجرمة السافرة لـ « قادة » و« دعاة » النظام الدولي الجديد ، قد توضحت الان واكثر من اي وقت مضى ، بانها طبيعة عدوانية شريرة ، لاتقيم وزنا لاية قيمة انسانية . واذا كانت « الغاية الدنية » لديها تبرر الوسيلة فويل للعالم الذي ينشد الحرية والامن والعدالة والسلام □



شعب العراق ... ولاء للقائد واصرار على البناء

العراق الشعب .. العراق القيادة
حالة بناء ودفاع واحدة

■ محمد تركي الدوري

الشعب العراقي العظيم ، الذي تمتد حضارته عبر الاف السنين ، اثبت عبر العقدين الاخيرين من الزمن ، انه شعب جبار ، صبور ، ومكافح . فقد اعطى الكثير ، ودافع بدمه ، وماله ، وشبابه عن المبادىء السامية التي اسستها قيادته بعد ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ . وقد نجح هذا الشعب في الامتحانات التي خاضها الواحد تلو الاخر ، ليس بالمقاييس المحلية ، وانما بالمقاييس العالمية والانسانية ايضا . حيث تجاوز سنين التقشف التي سبقت ورافقت مرحلة التاميم عام ١٩٧٢ ، تلك التجربة التي تفاعل فيها الشعب مع قيادته بشكل لم يسبق له مثيل عبر تاريخ الشعوب الاخرى .

وكان الشعب العراقي كذلك عبر مرحلة التصدي للمؤامرات الخبيثة التي امتدت للمدة ما بين عام ١٩٧٠ ولغاية عام ١٩٧٥ . فالمؤامرات الداخلية التي واجهتها قيادة الثورة قد اثبتت ان الانسان العراقي محب لوطنه ، ومستعد للدفاع عنه باغلى ما لديه . وقد تمكنت القيادة ، من انهاء حالات التآمر تلك الواحدة تلو الاخرى ، عبر اتصالها بالجماهير وخطواتها السياسية الذكية سواء باتجاه الداخل او الخارج .

وفي الحقبة التي امتدت ما بين عام ١٩٧٥ ولغاية عام ١٩٨٠ ، شهد الشعب العراقي خلالها مرحلة من الرخاء والازدهار عمت البلاد بالكامل . فالصبر الذي اظهره الشعب العراقي في اوائل السبعينات بدأ يعطي ثماره . فقد شهدت هذه الحقبة ظهور خطط التنمية الانفجارية ، وزيادة دخل الفرد العراقي الذي تضاعف في حينها لاكثر من مرة ، وهو مقياس اساسي لتقدم وازدهار الشعوب ... كما عرف العراقيون نعمة السفر الى الخارج اضافة الى انهم بدأوا بتشييد المساكن الجميلة والفارهة ، واقتناء الاجهزة الحديثة كالتلفزيونات والثلاجات والات التصوير ... الخ .

وكان مقدرا للشعب العراقي ان يستمر بمرحلة الازدهار تلك بوتائر متصاعدة ، لاسيما بعد تسلم القائد صدام حسين الموقع الاول في قيادة الحزب والدولة عام ١٩٧٩ ، وكذلك الارتفاع العالي الذي شهدته اسعار النفط بعد عام ١٩٧٣ . فقد كان لدى القيادة تصميم وطني خالص بان تجعل من طريقة الحياة التي يعيشها الشعب العراقي انموذجا استثنائيا في المنطقة . وكانت هذه القيادة التي انبثقت من بين ظهراني هذا الشعب واحيائه الفقيرة ، تعرف طعم المعاناة ، وطعم لقمة الخبز الهانئة التي تاتي بعد سنين من القيظ والبرد والزمهرير . فالشقوق التي تركتها سنيّ القحط في ارجل الفلاحين و« اسنان الشوك » و« العاقول » التي ملأت اكفهم وكذلك موت الاف الصبية والاطفال بسبب سوء التغذية وقلة المستشفيات .

كلها حالات كانت شاخصة في ذهن القيادة التاريخية . من هنا كانت الاحلام كبيرة والفرص كبيرة . والمستقبل يبتسم ملء شدقيه للعراقيين لانهم كافحوا وصبروا ونالوا .

غير ان عام ١٩٨٠ جاء ليؤجل الكثير من المشاريع وان لم تكن كلها . فايران ، رفعت سيفها وجمعت ليلها وظلامها ، وبدأت بحربها ضد الشعب العراقي ، تلك الحرب التي لم تنته الا بعد ثماني سنوات . ومن يتأمل سني تلك الحرب يجد انها تعد فريدة ايضا من نوعها ، ان كان على صعيد القيادة ام على صعيد الشعب . ويمكن اجمال هذا التفرد بالاتي :

١ ـ بالرغم من كثافة العدوان ، اسلحة وبشرا ، الا ان الالتحام المصيري بين القيادة والشعب اثبت انه اصلب من كل ضربات المدافع ، والصواريخ ، ونيران الكاتيوشات .. وقد تصاعد هذا التلاحم تدريجيا عاما بعد عام الى ان تحقق النصر .

وكانت هذه الحالة مثار غضب وانزعاج اعداء العراق سواء في المنطقة او خارجها . فقد راهنوا على الانفصام بين الشعب وقيادته ، وظلوا يصبون الزيت على نار الحرب املا في ان يدقوا الاسفين بين العراقي والعراقي ، وبين العراقيين وقيادتهم . غير ان الظنون خابت وبليت ، واثبت مرور السنين ان الشعب العراقي ذو معدن اصيل نما الذهب العتيق ، كلما طال الزمن عليه اصبح ابهى واغلى .

٢ ـ طوال ثماني سنوات اعطى الشعب العراقي الكثير من بيانه ، وجهده ، وماله ، ودمه . وقد اعطاها عن قناعة كاملة ، وايمان لان الهدف الذي كان يقاتل من اجله هذا الشعب كان واضحا وجليا . فالعراق يتعرض الى عدوان رخيص من جاره الشرقي ، وما عليه الا ان يرد هذا العدوان . لذا فقد اثبت هذا الشعب انه اهل للتحدي ، واثبتت القيادة امام شعبها انها ذات خصائص فريدة ، قل ان يجود التاريخ بمثلها . حيث كانت هذه القيادة وعلى راسها القائد صدام حسين تتقدم الصفوف في كل المنازلات . فكم من مرة شاهدنا القائد وهو في الخط الامامي للمعركة ، يصد المعتدين بسلاحه الشخصي ، وشاهدناه وهو يضمد الجريح ، ويواسي الارملة ، ويقرأ الفاتحة على روح الشهيد وكم من مرة شارك الفقراء غداءهم ، وافترش الارض معهم . وقد كان كل ذلك منطلقا من فهم صميم وعميق بان هذا الشعب يستحق الخير والرعاية . وجاءت الكلمات على لسان القائد صدام حسين لتؤكد ذلك حين قال ولاكثر من مرة ، بانه خادم هذا الشعب وليس رئيسه فقط ، فهو يحب ان يخدم شعبه كما خدم الخلفاء الراشدون والرجال العظام من امثال عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما ، شعبيهم وامتهم .

٣ ـ الذي بهر المحبين والاصدقاء في هذه السنوات الثمان هو ان الشعب العراقي كان يقاتل بيد ويبني باليد الاخرى ، وكانت هذه الحالة استثنائية بكل معنى الكلمة ، ذلك لان العديد من الشعوب الاخرى التي حاربت ، لم تجد امامها الا تحويل كل ما لديها من امكانات حتى المدنية منها ، باتجاه تلك الحرب . فالشعب الروسي ، والالماني والانكليزي مثلا جميعهم دخلوا في حروب مشابهة في قساوتها لحربنا مع ايران ، ولكنها اقصر من حيث الزمن وخرجت تلك الشعوب جائعة ، ومحطمة ومقهورة . اما العراقيون فقد خاضوا الحرب وخرجوا منها ومدنهم افضل ، وقراهم مضاءة ، وطرقهم معبدة . اية معجزة تلك . اليس من حق هذا الشعب ان يفتخر ؟ اليس من حق القيادة ان تزهو لانها تقود شعبا كهذا .

٤ ـ غير ان ما يريده العراق لنفسه غير ما يريده الاخرون له . فقد بدأت القيادة بعد عام ١٩٨٨ ، تعد نفسها والشعب العراقي الذي كدح وصبر وجاهد طويلا ، لمرحلة جديدة من الرخاء والخير والديمقراطية ، حيث بدأ العمل على مسودة الدستور الدائم للبلاد ، واطلاق الحريات ، وحرية الانتخاب ، وبناء الاقتصاد على اسس صحيحة وعملية . وكان مقدرا لهذه الصورة ان تسمو على كل ما عداها ، وكما يقول البابليون القدماء « السماء هي الحدود » .

مرة اخرى تخرج الافاعي من جحورها ، وتبدأ بقذف سمومها ، فقد راعهم ان يشتد عود العراق العظيم . لانه اذا ما بقي كذلك ، سوف يحمل في اغصانه ثمارا طيبة تشتهيها ليس نفوس العراقيين والعرب فقط ، وانما نفوس الشرفاء في كل مكان . لذا فقد كانت الهجمة اقسى من ذي قبل ، والنيران اعتى والوقيعة اشد . فقد تآمر القريب والبعيد ، الكافر وغير الكافر ، العربي الخانع ، والاسرائيلي ، والامريكي ، والفرنسي ، والبريطاني ، وحتى الارجنتيني ... ياللهول ! ماذا فعل هذا الشعب حتى يكافأ بكل ذلك ؟ واي المحرمات تلك التي ارتكبها حتى تنقض عليه شعوب يبلغ تعدادها مئات الملايين ، واسلحة صُرفت على تطويرها الاف المليارات . ياللهول ، وياللعار ايضا . فالديمقراطيات الغربية التي اسمعتنا سابقا القصائد الانسانية عن حق الشعوب ، وعن حق تقرير المصير ، وعن حقوق الانسان ، تجمعت كلها هكذا مرة واحدة ، لتعلن الحرب على الشعب العراقي ، فقط لانه اراد ان يغادر حالة القهر والخنوع ، والدوران في الافلاك العظمى والصغرى . وهكذا مرة واحدة يعلن الضمير الانساني موته ، ليحل محله العقل المجرد والاناني والخبيث ، وليعلن موت الشاعر الانكليزي توماس غراي الذي كان يتغنى بالفقراء ، وبالقيم العليا للانسان منذ القرن التاسع عشر .

لقد جوعوا الشعب العراقي ، وهو الذي ملأ خزائنهم ببلايين الدولارات ؟ وحرموه من الغذاء والماء والدواء وهو الذي امدهم عبر عشرات السنين باسباب الحياة لاقتصاداتهم ؟ فهل يذكر الالمان كم ربحوا من مشاريع البناء في شارع حيفا ؟ وهل يتذكر الفرنسيون كم ارتفع سعر الفرنك الفرنسي وكم اشتغل من العاطلين المتسكعين في شارع الشانزليزيه والحي اللاتيني نتيجة لعقودهم في مجال الاتصالات والدفاع ؟ وهل يتذكر الايطاليون والبريطانيون كيف انتعش اقتصادهم عندما كانت شركاتهم تملأ السوق العراقية ؟

هكذا فرضت القوة المجردة من اية قيمة انسانية منطقها . فضرب الشعب العراقي بقوة وعنف ، كما لم يضرب اي شعب من قبل . ومع هذا صمد هذا الشعب الصبور ، المكافح ، والكادح . لقد اعطى مرة اخرى من دمه ، وماله ، وشبابه . لقد اعطى لانه كان يعي انه هو المقصود وليس فقط قيادته التاريخية : لقد اعطى لان الاشجار يجب ان تموت واقفة ، والفارس الشهم هو الذي يتصدى للعدو من على صهوة جواده ، والا فلا معنى للحياة .

الان ، وبعد ان بدأت الغمامات تنقشع وان لم تنقشع كلها ، لابد لنا من القول ان العراقيين الشرفاء ، شعبا وقيادة قد انتخوا ليؤدوا واجبهم . لقد انتخوا وحدهم من دون ان يكون لهم ظهير غير عواطف العرب المكبوتة والمبحوحة . فلقد كان الحمل اثقل مما يطيقه البشر ، وهذا ضد قانون الطبيعة لان الله سبحانه وتعالى وضع حدودا لطاقة الانسان ، كفرد او كمجموع . حيث قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » . ومع ذلك فقد انبعث طائر الفينيق من رماده مجددا . فالمحنة وان كانت اكبر مما يتصورها اي عقل بشري ، فان العراق العظيم الذي اعطى للانسانية الحرف والخبز ، تماسك وصمد . وها هو الان يقارع الفلول الاخيرة ، ويزيل اخر معاقل الظلم والظلام . وما من ليل الا ويتبعه النهار □

الدوري الممتاز بكرة السلة

اليوم المباراة المهمة بين القوة الجوية والشرطة

الفائز ينفرد بالمركز الثاني وينطلق للمنافسة على اللقب

عصر هذا اليوم .. وفي الساعة السادسة على وجه التحديد . تبدأ واحدة من المباريات المهمة في الدوري الممتاز لاندية العراق بكرة السلة . حيث يتقابل الشرطة مع القوة الجوية في قاعة القادسية بنادي الشرطة الرياضي ويحكم هذه المباراة السيدان مؤيد سامي وحارث شاكر .

ومباراة اليوم هي حلقة في سلسلة المنافسة القائمة بين الفريقين منذ انطلاق الدوري .. ولكنها فرضت نفسها لتكون الحلقة الاهم التي اذا ما انكسرت فانها ستؤدي الى تصدع امال الفريق الخاسر ليكون في المكان الذي ارتسم في مخيلة مدربيه . ولاعبيه وبعد ذلك جمهوره . فالفوز يعني الانفراد بالمرتبة الثانية . والفوز يعني في الوقت ذاته الابقاء على امال منافسه الكرخ على اللقب قائمة وهو منتهى طموح فريقين قويين مثل القوة الجوية والشرطة .

من جانبه فان فريق الشرطة اصبح لا يرضى بأن يكون خارج نطاق المنافسة على اللقب .. فبعد ان كان وصيفا لبطل الدوري في معظم المسابقات التي جرت خلال السنوات الاربع الماضية على وجه التحديد . اصبح اليوم في وضع فرض عليه مسؤوليات اكبر بعد ان خطف كاس بطولة الكاس من الكرخ الفريق العريق المتخم بالنجوم والذي يمثل مدرسة من المع مدارس كرة السلة العراقية . واذا ما استعرضنا مستواه في مبارياته السابقتين لهذه المرحلة فاننا نجده متالقا مع النفط حيث كسب المباراة بفارق كبير ولكنه خاض مباراته مع الشباب يوم السبت الماضي بمستوى متذبذب مكن الشباب من تحقيق التعادل في الوقت الاصلي واضطر الشرطة الى لعب وقت اضافي ليفوز في النهاية برصيد (٩٤-٩١) نقطة .

وعلى العموم فان فريق الشرطة معروف بروحه الكفاحية وهو يدرك ان مباراته اليوم مهمة تماما .. واذا ما شارك معه لاعبه كاظم حسين الذي لم يلعب معظم مباريات المرحلة الثانية لانشغاله بالامتحانات سيشكل ثقلا دفاعيا وهجوميا مع بقية زملائه في الفريق .

اما فريق القوة الجوية الذي وقف عند المركز الثالث بعد نجاحه في اجتياز معظم منافسيه الذين اخذوا مواقعهم في المراكز بين الرابع والثامن فان خسارته مع الشرطة في الدقائق الاخيرة من مباراتهما في المرحلة الاولى كادت تنهي اماله مبكرا ولكنه عاد ووجد نفسه بين الثلاثة الكبار بعد الخسارة غير المتوقعة للشرطة مع النفط . ومن هنا فان ذلك من شانه ان يمنح الفريق شحنات مضاعفة لاستثمار هذه الفرصة على احسن وجه

الفريق يمتلك نخبة ممتازة من اللاعبين ونعتقد انهم اليوم اكثر انسجاما بعد ان خاضوا مباريات عديدة سوية . فهل بامكانهم استثمار هذه المزايا ؟

والذي يزيد من اهمية المباراة جمهور الفريقين .. فبعد انقضاء الماراثون الكروي تحول عشاق الناديين الى مدرجات كرة السلة ليضيفا عنصرا الى عناصر الاثارة في هذه المباراة المهمة

■ هيثم محمد رشيد

لقطة جميلة من مباراة الشرطة مع الشباب تصوير صباح جاسم

الشباب يلاعب واحد حزيران

تجري في الساعة السادسة من عصر اليوم مباراة الشباب مع نادي واحد حزيران التي تقام بقاعة الشهيد عبدالهادي في نادي الشباب الرياضي بتحكيم السيدين كاظم علي ورافد يحيى وهي ضمن الدور السابع من المرحلة الثانية .

وتجري غدا المباراة المتبقية من هذا الدور حيث يلعب فريقا الطلبة والفتوة في قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري في مدينة الموصل

حكام عراقيون في بطولة العالم بالمصارعة

طلب الاتحاد الدولي للمصارعة من الاتحاد العراقي المركزي للعبة ترشيح حكام دوليين للمشاركة في تحكيم نزالات بطولة العالم للشباب التي تقام في برشلونة للمدة من (٢٥-٢٨) من الشهر الحالي .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي ان الطلب رفع الى اللجنة الاولمبية الوطنية للموافقة عليه وقد رشح الاتحاد السيدين ضياء محمود علوان ونوري اسماعيل للمشاركة في تحكيم النزالات عند حصول الموافقة .

من جهة اخرى ينظم الاتحاد بطولة العراق للاحداث لفئة (١٥) و(١٦) سنة بالمصارعة الرومانية للمدة من (١٤-١٦) من الشهر الحالي في قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية . كما ينظم الاتحاد بطولة العراق للشباب بالمصارعة الرومانية يومي (١٧) و(١٨) من الشهر الحالي ايضا في نفس القاعة □

بطولة العراق بالجمباز للأشبال

حدد الاتحاد العراقي المركزي للجمباز المدة من (٢٢-٢٤) تموز الحالي موعدا لاقامة بطولة العراق للاعمار من (١١-١٢) سنة في قاعة الشهيد سمير خماس في بغداد احتفاء باعياد تموز المجيدة .

اعلن ذلك السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد وقال ان كافة الاندية الرياضية وفروع الاتحاد في المحافظات ستشارك في منافسات البطولة .





عبدكاظم — علاء احمد — علي كاظم — [illegible]

الزوراء يدعو اللاعبين القدامى المشاركين في احتفالية تموز

يدعو نادي الزوراء لاعبي المنتخب الوطني القدامى ولاعبي الزوراء الذين مثلوه في المواسم السابقة الى الحضور الى النادي عصر يوم الخامس عشر من الشهر الحالي لوضع اللمسات النهائية لاحتفالية تموز التي سيقيمها النادي في السابع عشر من الشهر الحالي احتفالا باعياد تموز المجيدة ولمناسبة فوز فريقه بكرة القدم ببطولتي الكاس والدوري وسوف تتضمن الاحتفالية مباراة بكرة القدم بين لاعبي المنتخب الوطني القدامى ولاعبي الزوراء في مواسم سابقة .

وستضم تشكيلة لاعبي المنتخب الوطني فتاح نصيف ودوكلص عزيز ورياض نوري وعبدكاظم ومحمد طبرة ومجبل فرطوس وكاظم شبيب وجمال علي ومزاحم الشرف وهادي احمد وعلاء [illegible] حنون ورحيم كريم وحسن فرحان وأحمد صبحي وشرار [illegible]

اما فريق نادي الزوراء فسوف يمثله اللاعبون جلال عبدالرحمن وقاسم محمد وكاظم خلف وابراهيم علي وعلوي حسين و[illegible] خضير وسالم عنبر وكريم رزاق وفتاح محمد وعبدالاله عبد [illegible] وسعد عبدالحميد وصلاح هادي ومحمد عبدالصاحب و[illegible] محمد وثامر يوسف وعلي كاظم وحازم جسام وفلاح حسن [illegible] جاسم وسامي بربير ووسن بنيان وسمير محمد علي وستكون [illegible] المباراة تكريم اللاعبين القدامى تثمينا لجهودهم التي بذلوها [illegible] مسيرتهم الطويلة في ملاعب الكرة

اخبار من البصرة

□ البصرة - محمد بكر :

في الموضوع الذي نشر في هذه الصفحة بعدد يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر الماضي حول اسباب تاخر الرياضة في محافظة البصرة . نسب الحديث للسيد طه كريم . وذكر انه رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة بينما الصحيح انه يشغل منصب نائب رئيس الممثلية حيث يحتل السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة منصب رئيس الممثلية بعد انتخابه بالاجماع في الاجتماع الذي عقدته الممثلية في الاول من شهر حزيران الماضي خلفا للسيد علي عبدالكريم السعدون .

لذا اقتضى التنويه عن هذا الخطأ غير المقصود .. فمعذرة .

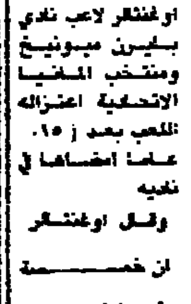
□ وجهت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كتاب شكر وتقدير الى ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة وذلك لنجاحها في ادارة المباريات التي اقيمت على ملعب الميناء ضمن دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة القدم الذي اختتم مؤخرا □

العراق في مؤتمر دولي بالجودو

تلقى العراق دعوة من الاتحاد الدولي للجودو للمشاركة في المؤتمر الدولي للعبة الذي يعقد في [illegible] للمدة من (٢٠-٢٣) تموز الحالي .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي للعبة وقال ان الموضوع [illegible] للجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في اجتماعات المؤتمر

يعتزل وهو في قمة مستواه



اوغنتالر

اعلن كلاوس اوغنتالر لاعب نادي بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا الاتحادية اعتزاله اللعب بعد (١٥) عاما امضاها في ناديه

وقال اوغنتالر ان خمسة عشر عاما مع بايرن كافية بالنسبة لي ولا اود ان اعتزل في مستوى لا يرضي جمهوري .

واضاف ان مناسبة اعتزالي ستكون في الذكرى الاولى للفوز ببطولة العالم

بطولة كاس امريكا الجنوبية

فوز الارجنتين على فنزويلا وتشيلي على بيرو

تواصلت في تشيلي امس الاول بطولة كاس امريكا الجنوبية بكرة القدم [illegible] سجلت الارجنتين ثانية كاس العالم لعام ١٩٩٠ فوزها الاول متغلبة على [illegible] بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المجموعة الاولى .

وبغياب رئيس الفريق ولاعب نادي نابولي الايطالي دييغو مارادونا [illegible] روجيري الذي تقلد شارة رئاسة الفريق في قيادة فريقه الى الفوز السهل الذي [illegible] صنعه خمسة من لاعبي منتخب الارجنتين المشاركين في البطولة المحلية وعلى راسهم كلاوديو كانيجيا الذي سجل احد الاهداف الثلاثة في الدقيقة (٤٣) [illegible] الهدفين الاخيرين في الدقيقتين (٢٩) و(٥١) .

وهذه هي الخسارة الثانية لفنزويلا في هذه البطولة بعد خسارتها [illegible] الدولة المضيفة تشيلي (٢ - صفر) . وفي ثاني المجموعة سجلت تشيلي فوزها [illegible] بتغلبها على بيرو باربعة اهداف مقابل هدفين بعد تقدمها بهدف سجله [illegible] فوروبيو في الدقيقة (١٥) من كرة ارتدت من حارس مرمى بيرو .

واشركت تشيلي في مبارياتها هذه خمسة من اللاعبين الذين يلعبون [illegible] الاوربية ومن بينهم ايفان زامورانو لاعب نادي اشبيلية الاسباني الذي [illegible]

٦،٠٩ متر .. الرقم العالمي السابع والعشرين لبوبكا

سجل القافز السوفيتي سيرجي بوبكا رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز بالعصا هو السابع والعشرين له في الملاعب الخارجية والمغلقة اذ اجتاز العارضة على ارتفاع ٦،٠٩ متر في بطولة عسكرية دولية للملاعب المفتوحة بالعاب المضمار والميدان جرت في مدينة فورميا الايطالية امس الاول .

وجاء الرقم الجديد باضافة سنتمترا واحدا الى رقمه العالمي السابق الذي سجله في موسكو في شهر تموز الماضي وباضافة (٢٤) سنتمترا الى اول رقم عالمي له سجله في السادس والعشرين من شهر ايار عام ١٩٨٤ حيث ظل محتفظا بتفوقه في تسجيل المزيد من الارقام باستثناء ما حدث في شهر آب من نفس العام عندما سجل الفرنسي فكنيرون (٥،٩١) م بزيادة سنتمترا واحدا عن رقم بوبكا

وقال بوبكا بعد تسجيل رقمه الجديد ان محاولته الجديدة لتحطيم الرقم ستكون في الشهر المقبل في طوكيو اثناء اقامة بطولة العالم بالعاب المضمار والميدان

بوبكا



هل تستطيع الباحثة ان تعيد استقرار العائلي تصوير: محمود علي حسن

رحلة الباحثة الاجتماعية في الطريق المسدود الى الوفاق

هل تستطيع الباحثة الاجتماعية ان تغير مسار عائلة في طريقها الى الانهيار، هل تستطيع بلباقتها وابحاثها ان تلغي بساعات قرارا اتخذ بأيام بل سنوات طويلة من الاختلاف والافتراق فتؤلف بين قلبين يوشكان على وضع الختم الاحمر على علاقتهما . كنت افكر بهذا وانا اتابع عن كثب دخول زوجين متخاصمين الى غرفة باحثة اجتماعية في محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ كانت تناقش بهدوء وروية مشكلتهما التي استمرت منذ دخولهما القفص الذهبي وتحاول ان تجد لها حلا معقولا ليعدلا عن قرار الطلاق والذي ترغبه الزوجة اكثر من الزوج بالرغم من اطفالها الخمسة الذين ستتركهم على رصيف المشاكل .

الثالث بعد خروجهما المحمل بالتشنج والدموع الى دوسر خالد الحسن/علم نفس / عملت ١٣ سنة باحثة اجتماعية بين محكمتي الاحداث والاحوال الشخصية قلت لها هل هناك جدوى من عمل الباحثة الاجتماعية فقالت : ـ كثيرة هي الحالات التي تحال لنا من طلاق ومخالفة والتي نناقشها امامهم ونتنهي بالحل فعندها سينتبهون الى انهم لم يجلسوا ليحلوا مشاكلهم كذلك ينتبهون الى بعض الاخطاء والملاحظات والثغرات فالنقاش سيكون بعيدا عن الاهل وبوجود الباحثة ستكون طريقة التفاهم سهلة فهي بدورها ستبصرهم بالمشكلة وحلولها وما سيترتب على مثل هذا القرار وبعد ذلك يراجعوننا كاصدقاء .

وقدرة التأثير ؟

انها تعتمد على شخصية الباحثة وطريقة اقناعها وكيفية تحديدها للمشكلة بدون تشعب .

والكذب كيف تميزينه في لجة المشكلة ؟

من خلال ذكر المشكلة على لسانين تميز الكلام المبالغ فيه او حتى مواطن الكذب فاحيانا تأتي الزوجة ببعض الاعذار او المسببات لكي تطلب الطلاق كان تذكر مثلا ان العلاقة غير شرعية بينها وبين زوجها وللتحقق من صحة الكلام نحيلهم للفحص الطبي وعندما نسمع مثل هذا الكلام نتراجع فنعرف ايهما يكذب مثلا .

مع من تكونين دائما ؟

انا حيادية فاحيانا تأتي قضية يكون فيها الزوج معذورا بالكلام او بالمواقف واشعر انه صاحب حق ومع ذلك اكون حيادية بالكلام معهما ولكنني اذكر في البحث المقدم جهة التقصير كان تكون الزوجة .

■ هل يأخذ القاضي برأيك ؟

يعتمد على البحث الاجتماعي المقدم وتنظيمه واضافة الى ذلك شخصية الباحثة الاجتماعية الواضحة في مسار البحث .

في غرفة مجاورة التقينا بالقاضي صادق الحسني . قلت له هل تجد عملية البحث الاجتماعي مثمرة فقال : ـ نعم جهودهن مثمرة في الدعاوى التي تحال عليهن لاسيما دعاوى الحضانة والطلاق والتفريق اي الدعاوى التي تمس المجتمع .

■ هل تأخذ براي الباحثة ؟

راي الباحثة غير ملزم من الناحية القانونية الا ان المحكمة تستأنس برأيها عند اصدار القرار مثلا القرارات القانونية ممكن الاخذ بها كتأجيل الدعوى لفسح المجال للصلح بين الطرفين والتثبت من الاسباب التي يستند اليها كل طرف .

■ هل تجد المدة كافية لاعطاء رأي من قبل الباحثات في قضية ما ؟ الطرفان مهيآن للادلاء بالمعلومات التي تخص الدعوى عند حضورهما امام الباحثة اجدها كافية لطرح المشكلة وتحاول الباحثة تأجيل الدعوى لغرض بيان رأيها في تقرير يقدم الينا مع القضية .

النساء فقط في البحث الاجتماعي هل تجد الرجل غير اهل لذلك ؟

لان المرأة اكثر اطلاعا على الحالة الزوجية لاسيما وان الزوجة طرف في الدعوى تستطيع بحرية ان تبدي مشكلتها امامها خصوصا في والحالات النفسية والحالات الخاصة بالزواج .

اما الباحثة بشرى تومان /١٠ سنوات في البحث الاجتماعي فتقول : ـ لقد استطعنا ان نحل كثيرا من القضايا يأتوننا فيها بحالة عصبية فنفسح لهم المجال للمناقشة والمفاهمة تستمر احيانا ثلاث ساعات كان يكون سبب المشكلة مشاحنة مع والدة الزوجه كذلك ان المقابلة بعد غياب سنة مثلا قد تغير قرار الطلاق خاصة وان ظرف المقابلة سيكون بعيدا عن تأثير اهل كلا الطرفين لذلك كثيرة هي حالات الصلح .

■ هل تنحازين الى المرأة ؟

بالعكس انا ضد المرأة فيدها كل شيء لجعل بيتها سعيدا او جحيما حتى وان كانت في بيت اهل الزوج فكلمة طيبة تمحي الكثير من التشنج وبها تستطيع ان تكون محبوبة لديهم وهذا عن واجبات الزوجة في ان تتكيف مع اهل الزوج وعموما فالحالة المادية هي اساس اغلب الخلافات فاكثر القضايا التي تأتينا الان هي طلب المرأة للبيت الشرعي والحالة المادية للزوج لاتسمح ونحن نكتب هذا ولكن القاضي يحكم به لانه من ضمن القانون وفي اكثر الاحوال لايستطيع الزوج ذلك فيكون الحكم بالتفريق .

■ ويبقى السؤال معلقا هل تستطيع الباحثة بساعات ان تلغي قرارا اتخذ بشهور وسنين ؟ فقط اسال □

■ جنان الشرع

صادق الحسني — دوسر خالد — بشرى تومان

الجمهورية والناس

اشارات سريعة .. وصريحة

■ من بغداد اشار المواطن بهجت اسماعيل الى ضرورة التعجيل في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوفير الغاز السائل للمواطنين ، واطلاق تجهيزه لهم بدون بطاقات اسوة بالبنزين والنفط ، لان الكثير منهم يضطر الان الى استخدام الكهرباء كبديل للغاز السائل لاسيما في الطبخ وهذا يعني زيادة الضغط على محطات توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية .. وبالتالي زيادة معاناة المواطنين انفسهم من انقطاع التيار الكهربائي عنهم .. موتمام !

■ ومن مدينة صدام/المحلة/ ٥٢٠ /الزقاق ٢٦ في القطاع ٥٨ يقول المواطن كاظم مطر السعدي ان المواطنين هناك يشكون مر الشكوى من وجود سيارات الحمل والشاحنات في الزقاق المشار اليه التي اصبحت مصدر القلق لراحتهم بعد ان حول سواقها هذا الزقاق الى (منتدى ليلي) يسهرون لياليهم فيه على اربع وعشرين حبابة .

الاقربون اولى بالالبان !

نفهم ان تخصص الاسواق المركزية فترة مابعد الظهر من كل يوم ثلاثاء لتسويق منتسبيها الذين تكون لهم حصة الاسد من السلع المسوقة ، كما تكون لاهلهم واقاربهم واصدقائهم حصة اخرى ـ كما يقول بعض المواطنين ـ لكننا لانفهم احتكار سوق الشعب المركزي لمنتجات الالبان في ذلك اليوم ، ويمنع وصول المواطنين الى الوكالة المعنية التي يستأجر صاحبها محلا في السوق بحجة ان منتوجات الالبان مخصصة هي الاخرى لمنتسبي السوق .. واقاربهم .. واصدقائهم وحدهم في ذلك اليوم !

هذا ماقاله مواطن من سكنة المنطقة .. فما الذي تقوله الشركة العامة للاسواق المركزية ؟!□

■ اعداد : يحيى الدباغ

افراح .. افراح ..

■ خطا الدكتور ضاري محمد عبدالله والانسة سوسن عبدالرحمن عبدالقادر الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، الف مبارك وعقبى الزفاف □

■ رزق السيد عبد حسن ناصر العامري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عمر ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة سميرة كاظم حسن على السيد كريم صاحب الظالمي مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ اطفأ الصغير حمزة اسماعيل خليل الشمعة الاولى من سني حياته ، عمرا مديدا لحمزة □

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الانسة فيان فائق طاهر على المهندس هندرين جودت مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة □

■ خطا السيد فوزي مطلك الدليمي والانسة ابتسام محمد الحلفي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، عقبى الزفاف .

■ تم يوم الخميس الماضي عقد قران الانسة جنان ياسين محمّد الشبلي على السيد شكيب عبدالغني العاني ، عساه قرانا مباركا مكللا بالافراح والمسرات .

■ احتفلت هيفاء جبر شعبان الجبوري يوم الجمعة الماضية بعيد ميلادها ، عمرا مديدا لهيفاء .

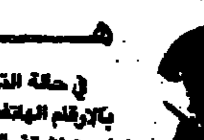
■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الانسة بسمة محمد سكران على السيد محمود خليفة حسين ، الف مبارك وعقبى الزفاف .

لماذا ؟

لماذا ظلت سيارة نقل الاطفال العائدة لدار حضانة براعم الثورة التابعة للاتحاد العام لنساء العراق في منطقة الوزيرية عاطلة منذ ما يقرب من عشرين يوما من دون ان يتم اصلاحها لتعود الى نقل اطفال الدار المذكورة ، مع ان اجور النقل ستعد سارية عن هذه المدة فضلا عن الاجور التي يتكبدها ذوو الاطفال في نقلهم يوميا ؟□

■ متسائل

هواتف تهمك



في حالة التعرض لاي حالة طارئة بامكان المواطن الاتصال بالارقام الهاتفية المدونة ادناه والخاصة باجهزة الدفاع المدني لحين الاتصال هاتف سيطرة الدفاع المدني (١١٥) :

■ بدالة مديرية الدفاع المدني العامة ٥٤١٤٥٣٨ ـ ٥٥٥٣٦٣٤

■ سيطرة الدفاع المدني لمديرية دفاع مدني بغداد (بدالة) ٧٧٤٠١٤٣ ـ ٧٧٢٤٨٥٤ ـ ٧٧٢٤٨٤٧ ـ ٧٧٢٤٨٣٢ □

عقبى الشهادة العليا

الف مبارك لحمزة جبار حمزة الطالب في الصف السادس بمدرسة البيان الابتدائية ولاحمد عبداللطيف الجميلي الطالب في الصف الاول بمدرسة الانتقال الابتدائية ولريم احمد السامرائي الطالبة في الصف الاول بمدرسة موكب العطاء الابتدائية ولشقيقتها مروة الطالبة في الصف الثاني في المدرسة نفسها ولرنا موفق احمد الطالبة في الصف الثاني بمدرسة الابتكار الابتدائية ولشقيقتها رواء الطالبة في الصف الخامس في المدرسة نفسها لنجاحهم بتفوق . عقبى الشهادة العليا □

سلام الله عليكم

لعبة جر الحبل

من يدفع الثمن في لعبة جر الحبل بين التاجر والمستهلك ؟ تلك اللعبة التي ينعدم فيها هذه الايام التكافؤ بين الطرفين . ويلبس فيها الحرام ثوب الحلال ؟

من يدفع الثمن ؟

اهو التاجر الذي يسمعك من الشكوى حين تسأله عن احواله كل مايحزن بسبب مايرويه لك عن تقلب السوق .. والبيع بالخسارة ! ام هو المستهلك الذي ليس بحاجة لان يثبت انه الخاسر في نهاية الامر ؟ .

ولو اغلقنا السمع على الطرفين : التاجر والمستهلك ، واصغينا جيدا فهل سنسمع صوتا حزينا لآخر غير الاثنين ؟

لنتفحص صورة مساحة الارض التي يزدحم فيها الناس عند المدخل الخارجي لاي سوق مركزي . او لنأخذ مقطعا عرضيا من اسواق المدينة . او مقطعا طوليا على اي طريق خارجي يربط بين مدينتين .

الا يلفت انتباهنا المئات من الصغار ممن امتهنوا البيع عند منعطفات الطرق .. وفي تقاطعات المدن المزدحمة ؟ . مئات الاطفال .. وربما الالوف .. يتدربون على لعبة جر الحبل نفسها وتتمرن السنتهم التي خلقت بريئة ناصعة .. تتمرن على مراوغة الزبون واليمين الكاذبة . وتنطفيء في نفوسهم كل الامال غير امل الحصول على اكبر قدر من العائد المريح وبأية وسيلة . بعضهم دفع لذلك دفعا ، وبعضهم فاق من دفعه اليها في معرفة اسرار اللعبة وخفاياها .

ان المستهلك لم يعد الخاسر الوحيد في لعبة جر الحبل بينه وبين التاجر والتاجر لم يعد الوحيد الذي يتقن فن اظهار الحزن من تقلب السوق وحرب الاسعار .

انها خسارتنا الحقيقية ايها السادة . جيلنا القادم .. وربما اجيال قادمة من اولئك الاطفال . ستخطف ابصارهم تلك اللعبة الخطرة ان لم نصح ليقافها جميعا اباء وامهات ومؤسسات ذلك ان الخطأ الذي يحدث في ميدان التربية وبناء الانسان لايساويه اي خطأ آخر .. وما ندفعه من خسر من جراء ارتفاع الاسعار واستمرار لعبة جر الحبل هذه لايتوقف عند خسارتنا المادية .. بل هو على المستوى التربوي اكبر من ذلك بكثير □

■ د . حارث عبود

تســاؤل .. واقتـــراح

لقد شيدت العديد من المدارس في احياء السيدية الثانية (ابو المعالف) وعلى مختلف المراحل الدراسية ، ولكن لاندري لماذا لم تشيد متوسطة للبنات ؟

ان تساؤلات الاهالي بهذا الشأن عديدة ولاتقف عند حد .. لاسيما وان الرقعة الجغرافية لتلك الاحياء كبيرة وعدد سكانها ايضا كثيرون وهم يقترحون حلا وسطا لمجابهة هذه المشكلة يتمثل باختيار احدى المدارس الابتدائية ذات الدوام الواحد وجعلها مزدوجة (بدوامين) متعاكسين في اليوم الواحد كما هو الشأن في بعض المدارس الاخرى ـ او ايجاد اي حل آخر لهذه المشكلة قبيل بدء العام الدراسي المقبل

■ سالم السعدي

الماء يا اهل الصحة

اهالي قضاء الخالص في محافظة ديالى يشكون من شحة الماء وانقطاعه لفترات طويلة مما اضطرهم الى اللجوء لمياه الانهر والسواقي التي لاتخلو من الاوساخ والفضلات التي تسببت في اصابة الكثير منهم بامراض متنوعة ، لذا نضم صوتنا الى صوت اهالي الخالص وندعو الجهات المسؤولة لاتخاذ الاجراء اللازم لتوفير مياه الشرب الصالحة للاستعمال البشري لهذا القضاء قبل ان تستفحل الامراض □

حديث ذو شجون في مستشفى الرشاد للامراض النفسية والعقلية

مريضات المستشفى بحاجة الى حماية !!

■ المستشفى هو المكان الذي تتوفر فيه الرعاية الصحية ويشعر فيه الشخص بالاطمئنان على نفسه لكونه بين ايد امينة . هذا هو المفروض ولكنه هل هو الواقع في مستشفياتنا كافة ؟

هذا مادار في ذهني وانا اتوجه الى مستشفى الرشاد للامراض النفسية والعقلية بعد ان وردت الى (شؤون الناس) عدة شكاوى حول المستشفى مفادها ان بعض الشباب يتسللون الى المستشفى ويتسببون في تعريض المريضات الى تجاوزات غير اخلاقية وان المرضى لايجدون العناية الكافية بسبب قلة الملاك التمريضي .

■ زيارتنا للمستشفى كانت مفاجئة لذا لم نلتق بمديرها الذي كان في مهمة رسمية خارج المستشفى ، وكان لقاؤنا الاول بالسيد حامد ماجد جويد مدير الامور الادارية والمالية حين سألناه عن صحة ماوردنا قال :

لا صحة لمثل هذه المعلومات فالملاك كاف تماما ولم يحدث من قبل ان تجاوز احد من سكنة الدور المجاورة على حرمة المستشفى على حد علمي !!.

انتقلنا بعد ذلك الى غرفة الاطباء حيث التقينا الطبيب الاقدم طارق عبدالباقي الذي قال لنا :

النقص يشمل كل شيء ، داخل هذا المستشفى ، فالملاك العامل والتمريض يعاني النقص ويحتاج الى المزيد لتلبية متطلبات المرضى ، وذات الشيء يقال عن الاطباء الاختصاصيين الذين هم بدورهم قلة ولايفون بالغرض .

■ ولكن المدير الاداري اخبرنا العكس ؟

ـ وانا اخبرك بالحقيقة لكوني طبيبا اختصاصيا اعايش عن كثب المتطلبات الاساسية التي تحتاجها المستشفى .

■ وماذا عن تجاوزات بعض الشباب من الدور المجاورة بحق النساء ؟

ـ لقد تكرر حدوث مثل هذه التجاوزات بحق النساء والسبب في ذلك يعود الى انخفاض السور من احد جوانبه ووجود الاشجار بالقرب من هذا السور . الى جانب عدم توفر الكادر الامني الكافي ، وذلك امر مهم اتمنى ان تنتبه اليه وزارة الداخلية .

■ وماذا تقترح لتجاوز هذه السلبيات ؟

ـ المقترحات كثيرة ومنها ضرورة توفير ملاك طبي وخدمي يفي بالغرض ، وتخصيص وحدة امنية تتواجد باستمرار لحماية المستشفى واثناء حديثنا مع الدكتور طارق قاطعنا الدكتور عيدان معيبد معاون اداري قائلاً : مايقوله زميلي ، حقائق لاغبار عليها ، ذلك اننا نعيشها كل يوم ، واود هنا ان اضيف اقتراحا آخر ، هو ضرورة تخصيص حوافز للكادر العامل الذي يتحمل الكثير من الاعباء ، فضلا عن تنظيم زيارات خيرية لهذه المستشفى تقوم بها المنظمات الجماهيرية كما هو المعتاد في الدول الاخرى لما في ذلك من راحة نفسية للمريض من جهة ودعمه خيريا عن طريق المساعدات الرمزية لهذه المنظمات من جهة اخرى .

■ ولماذا لم تبلغوا وزارة الصحة بهذه المقترحات ؟

ـ بصفتي معاونا اداريا لم ادخر وسعا في ابلاغ الجهات المسؤولة في وزارة الصحة بذلك ولكن كالعادة الروتين هو الروتين والجواب ذاته في كل مرة « سننظر في الامر » .

■ وهل نظروا فيه ؟

ـ السؤال موجه اليهم كما اعتقد !

محطتنا الاخيرة كانت عند المرضة سليمة عبود التي قالت لنا :

برغم خطورة عملنا الذي يتطلب تعاملنا مع مرضى من نوع خاص فاننا لانمنح اية حوافز كما ان نقص عدد المرضات يعد مشكلة بالنسبة لنا اذ ان طبيعة عملنا تتطلب كثرة عددنا كي نستطيع السيطرة على الموقف بعيدا عن التعرض للاصابات الخطرة عند هيجان احد المرضى □

■ فارس الكاتب

سليمة عبود — د . طارق عبدالباقي — حامد ماجد

بوابة المستشفى تصوير : نبيل القطاوي

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥٨/٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١٦/٨ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٨/٤ المغرب : ١٦/٨
الظهر : ١٣/١ العشاء : ٣٦/٩
العصر : ٤٦/٥ فجر الخميس : ٢٨/٤

من اصدقاء التعارف

□ الاسم : محمد حسن حسين اللامي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المطالعة والمراسلة
العنوان : محافظة ميسان ـ ناحية المشرح ـ حي الصراي

مسيرة فرح واخرى كذلك

بمناسبة احتفال العراقيين جميعا بالذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ تموز المجيدة يقوم الرحال العراقي لطيف عبدالله عمر الزنكنة برحلتين مشيا على الاقدام الاولى من منطقة المنذرية على الحدود العراقية ـ الايرانية حاملا فيها راية العراق تبدأ في يوم ١٤ تموز ويصل القصر الجمهوري يوم ١٧ تموز الجاري .

اما الرحلة الثانية فستتم يوم ٢٨ تموز وينطلق فيها من المكان الذي وقف فيه القائد صدام حسين امام مرقد الامام الحسين بن علي عليهما السلام ويصل في ٣٠ تموز الى القصر الجمهوري .

ـ ونسأل الرحالة لطيف عن سبب هذه المسيرة ، فيقول ـ

انها مشاركة مني وزوجتي التي تشاركني المسير حافية القدمين في احتفالات القطر بهذه المناسبة العزيزة ولما اكنه من حب وتقدير واعتزاز لقائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله سارفع اثناء المسير صورة سيادته تأكيدا على اعتزازي واعتزاز كل العراقيين بشخصه الكريم .

ان مسيرتي هي العهد بان ابقى احد الجنود الاوفياء في خدمة عراقنا الحبيب خاصة وانني انتمي لسلك الشرطة برتبة مفوض .

□ وهل هذه المرة الاولى التي تقوم فيها بمثل هذه المسيرة ؟

ـ شاركت في عدد من المناسبات الوطنية بالمسير من عدد من المناطق الى القصر الجمهوري وساواصل هذا النهج دائما وفي نيتي القيام برحلة مماثلة من بغداد الى القطر الاردني الشقيق حاملاً فيها صورة الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة مسيرة الاعمار التي يشارك ابناء الاردن اخوانهم العراقيين فيها .

واخيرا فالرحالة لطيف حظي بتكريم القائد صدام حسين

■ سناء

لطيف عبدالله تصوير : علوان الصالح

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد حكمت مطشر مجيد
(صاحب مكتب حكمت للانتاج والتوزيع الفني)

نشرت جريدة الجمهورية في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٧/٤ مقالا بعنوان « محلات التسجيل وتخريب الذوق العام » بقلم السيد نصير الهنداوي وهو الموضوع الثالث او « الهجوم » الثالث الذي تشنه جريدة الجمهورية خلال عشرة ايام من دون دفاع .. والذي يدفعني للكتابة هذا اليوم هو امر اوجعني فعلا ، ليس لان موضوع الهنداوي يعنيني انا بالضبط ، ولكن لاني اعتقد ان المعادلة التي شكلتها « الجمهورية » كانت معادلة ناقصة .. كيف ؟! ساقول لكم ذلك :ـ

لقد طرحت الجمهورية اراء شعراء الاغنية على صفحاتها ، وطرحت اراء الملحنين ايضا واستمعت الى افكار المطربين والمخرجين والموسيقيين ، فضلا عن انها شرعت ابوابها بوجه الصحفيين والكتاب وكل من يمكن له ان يقول كلاما عن اصحاب التسجيلات ، والذوق العام ، وراحة المواطن ، وبناء المجتمع وغير ذلك ، اقول لقد استمعت للجميع من دون ان تسمعنا مرة واحدة ـ نحن الذين نفسد الذوق ونخرب البناء النفسي الذن اعطونا فرصة كي نتحدث ، ندافع ، نتنفس .

■ ماذا فعلنا حتى نكون هدفا ثابتا وسهلا لكل السهام ؟

نعود الى ماذكره السيد الهنداوي حيث يتهمنا بالاساءة للذوق العام « وهذه اصبحت كليشة ثابتة في كل المواضيع ، كما يتهمنا باننا نتاجر بالاصوات الجميلة ونحتكرها دون ان نعطيها فرصة ان تكون اصواتا اذاعية او تلفازية » !!

■ بربكم ، هل تصدقون هذا الامر ؟

كيف يمكن لصاحب تسجيلات بسيطة ان يقف بوجه الاذاعة ويمنع او يحجب عنها الاصوات الجميلة ، واية اصوات جميلة تلك التي ترفض التعامل مع الاذاعة والظهور بالتلفزيون قانعة بان تظهر في كاسيت شعبي فقط ؟

اذا استطاع اصحاب محلات التسجيل ـ حسب افتراض الهنداوي . ان يحجبوا او ينافسوا اخطر واكبر مؤسسة اعلامية مثل الاذاعة والتلفزيون فانني اقولها والله علانية بانني اصفق بل وانحني لجهود هؤلاء البسطاء الذين لايملكون اجهزة وتقنية وكادر الاذاعة والتلفزيون .. يا سادتي انه امر مبكٍ قبل ان يكون مضحكا .. ان طموح اي مطرب شاب هو الاذاعة والتلفزيون فكيف يرفض تحقيق طموحه لو كان متيسرا وسهلا دون الف مقدمة ومليون « واسطة » حتى يمكن له ان يقابل احدهم في الاذاعة والتلفزيون ..

في بعض الملاحظات اود ذكرها للاخ الهنداوي : انا صاحب الشقة السكنية التي تقع في حي شعبي والتي حولتها الى « استوديو » وانا فخور بذلك ، فالحي الشعبي او الحي الراقي امر ليس له علاقة بالاغنية وجودتها او رداءتها ، لو كان مكان الاستوديو في حي راق .. هل سيختلف لون او صفات او شروط الاغنية ، ثم ان « الاستوديو الذي تحدثت عنه » هو يقع في شارع تجاري فيه « ١٤٣٣ » محلا تجاريا وسوقا ومطعما وفندقا فهل يضرك ان كان هذا الشارع في حي شعبي او حي راق .. كذلك نحن نتعامل مع الشعراء ذاتهم الذين تتعامل معهم الاذاعة فهل يكتب لنا هؤلاء الشعراء ـ وهم افضل شعراء القطر ـ شكلاً ويكتبون للاذاعة شكلاً ثانيا . كذلك فان الملحنين الذين نتعامل معهم هم نفس الملحنين الذين تتعامل معهم الاذاعة فلماذا حلال على الاذاعة الحانهم وحرام علينا هذه الالحان . كذلك المطربون نحن نتعامل مع مطربين معروفين واذاعيين امثال رياض احمد ، كريم محمد ، سبتي عبدالامير ، حسن بريسم ، وحيد علي وغيرهم وكل هؤلاء من مطربي الاذاعة والتلفزيون ومثل مايمنح التلفزيون فرصا للشباب تمنح محلاتنا مثل هذه الفرص ولكن بشكل بسيط وسهل من دون سين وجيم وتعقيدات تتكرر كل يوم مما تؤثر على نفسية الفنانين الشباب فتدفعهم نحو اليأس وهجر الفن بل وربما الاتجاه الى طرق اخرى ينفس بها عن طموحاته المذبوحة واماني الفنية المقتولة وباساليب غير شرعية !! ولا اكتمكم سرا اذا قلت نحن نوفر للشباب كل شيء وبسهولة ولدينا لجنة من خيرة شعراء الاغنية العراقية تقوم بفحص النصوص واختيار الجيد ونبذ النص الرديء . ولدينا اجهزة تسجيلية متقدمة .. واسأل : اذا كانت هذه الاغاني فاشلة فلماذا يرددها ويغنيها مطربو الاذاعة والتلفزيون بل ويفضلونها على اغانيهم في الحفلات والسهرات □

رسالة من السيد ايسر الصافي

مدير عام المنشأة العامة لنقل الركاب

■ نشكر لكم تعاونكم معنا في سبيل توضيح دور المنشأة في توفير خدمات النقل للمواطنين . ونود ان نبين لكم انه جرت بعض التحديثات على الارقام والمعلومات الواردة بالتحقيق المنشور في صحيفتكم الغراء بتاريخ ١٩٩١/٧/٦ .

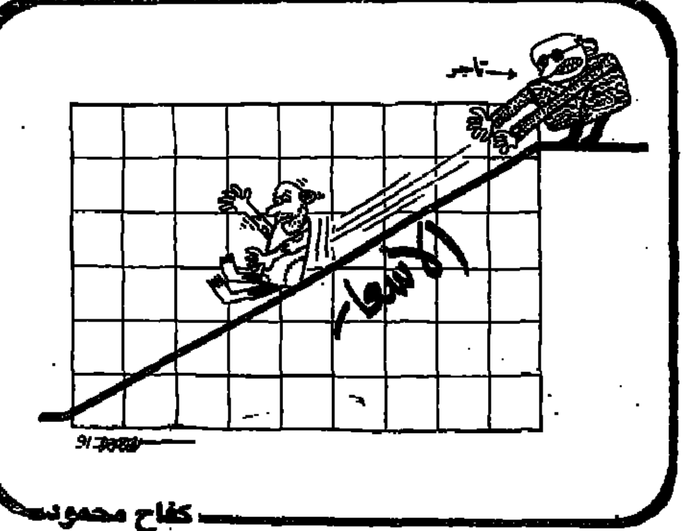
١ ـ قبل العدوان الامريكي الاطلسي ـ الصهيوني كنا ننقل ١٦٠ الف مواطن يوميا .

٢ ـ اثناء العدوان الامريكي الاطلسي ـ الصهيوني نقلنا ٥٠٠ الف مواطن يوميا .

٣ ـ حاليا ننقل ٢٥٠ الف مواطن يوميا .

٤ ـ الحافلة مخصصة لنقل ٤٤ راكبا واثناء العدوان اصبحت تنقل ١٢٠ ـ ١٥٠ راكبا مما اثر على بنية الحافلة وملحقاتها الميكانيكية .

٥ ـ لم تسهم شركة بغداد في نقل المسافرين بين بغداد والمحافظات وانما اسهم القطاع الخاص بذلك حيث ان شركة بغداد مخصصة للنقل الداخلي (داخل مدينة بغداد) □



كفاح محمود

هكذا عنه للأصل



الأغطيــة الســود

« ايــران مــا بــعــد الخــمــيــنــي »

تنشر (الجمهورية) على حلقات هذا الكتاب السياسي الجديد الذي يتناول موضوعا على درجة غير قليلة من الاهمية هو مستقبل الحكم القائم في ايران الآن ، لاسيما بعد موت الخميني بكل مايعنيه شخصه وسلوكه ودوره الديني ـ السياسي الذي لعبه خلال حياته وبالذات طوال السنوات العشر الاول من وصول النظام الحالي الى السلطة في ايران .. « انني هنا لا اقدم كتابا اكاديميا ولكني اسجل هوامش في دفتر ايران » هكذا يقول مؤلف الكتاب وهو يتقدم في خطوات بحثه عن ملامح مستقبل ايران في ظل العباءات السود□

الفصل الرابع

■ الدكتور محمد عبد ناجي

الآيديولوجية التي لا تُطعم الخُبز

بعد ان استعرضنا في الحلقتين السابقتين نتائج موت الخميني على الوضع السياسي الداخلي في ايران وما رافقه من صراع قوى متزايد بين العناصر والاطراف المهيمنة على مقاليد الامور الدينية والسياسية . سنعالج الآن طبيعة هذه الاوضاع في ظل تسلم رفسنجاني زمام السلطة في ايران

تستطيع الايديولوجية ان تعبيء الجماهير ولكنها لا تستطيع ان تقدم لهم الخبز . فما بالكم والجماهير لم تعد تحتاج الخبز وحده في ظل المتطلبات الحياتية المعاصرة .

ولعل العامل الاقتصادي يشكل احد ابرز التحديات الراهنة او المستقبلية لايران ما بعد الخميني ، ولعله ايضا ابرز المتغيرات ذات الحسم في صراع السلطة

الى اي مدى يمكن للاقتصاد ان يؤثر في السياسة المحلية والدولية لايران ؟ تلك هو المحور الذي نناقشه الآن . لكننا نناقشه على محاور مختلفة

التبعيـــة للخارج في ظل العبـاءات السود

تقول شهرازادة دانشكو في مقالتها التي نشرتها جريدة (الفايننشال تايمز) في مطلع حزيران ١٩٨٩ :

« اذا سألت واحدا من الايرانيين عن رأيه في الوضع السياسي في ايران . فانك تحصل على تهكم وايماءات ساخرة . اسأله عن الوضع الاقتصادي وعندها ترى تدفق آهات الحزن .

حقا يداهم الحزن وجوه الايرانيين وهم يواجهون نظام الازمة الاقتصادية فهناك نقص خطير في معظم المواد الاساسية وبضمنها الادوية . وقد لاحظت التقارير ان الاطباء اجلوا اجراء العديد من العمليات الجراحية بسبب النقص الكبير في المعدات والادوية .

وفي الملحق الاقتصادي للصحيفة الايرانية الحكومية ، اطلاعات ، الذي صدر في شهر الشاهي ١٩٩٠ نشرت صورة قاتمة لاحتمالات تقييم مسار الاقتصاد . ذكرت فيه انخفاض معدل انتاج الفرد الى النصف ومعدل الاستثمار الى اكثر من الثلث

وذكرت بان قيمة الريال هبطت مقابل العملات الاجنبية بنسبة ١٤٠٠ بالمئة . [illegible] تقدير هذا الملحق قدرت بحوالي [illegible] بالمئة

واكد الملحق ان استمرار الوضع الاقتصادي على هذا النحو يهدد بكارثة حقيقية . ولمواجهة هذه الاوضاع فقد سعت الخطة الخمسية الجديدة للحصول على قروض خارجية قدرت بحوالي ٢٣ بليون دولار اطلقوا عليها ، تسهيلات مالية قادمة من الخارج ، وهي توريه تقصد بها الديون الخارجية التي يحظرها الدستور الاسلامي .

وفي محاولة للخروج من مأزق التمويل لجأت الحكومة الى استئناف نشاط بورصة طهران لاجتذاب رساميل القطاع الخاص . وعرض محمد حسين عادلي حاكم المصرف المركزي الايراني رغبة الحكومة في بيع اسهم مصانع الانتاج واسهم الشركات الزراعية .

ولكن هذا الخيار لن يحالفه النجاح في تغطية عجز الميزانية الذي بلغ للسنة الايرانية ٢١ آذار ١٩٨٩ / ٢١ آذار ١٩٩٠ حوالي ١٤,١ مليار دولار .

تحديات الازمة في مواجهة الخطـــة الخمسيـــة ..

التضخم والبطالة حلقا عاليا في سماء الاقتصاد الايراني ليتركا ابلغ الآثار الضارة في البنية الاقتصادية والاجتماعية

فقد قدرت البطالة بنحو ٢٥ بالمئة من القوة القادرة على العمل وقدر التضخم بالارقام الرسمية بنحو ٣٠ بالمئة .

وقد ادى ذلك الى زيادة نشاط السوق السوداء حيث يتداول الدولار باكثر من مستواه الرسمي بحوالي ١٥ مرة .

ومع حاجة الخطة للتمويل الذي يقدر بحوالي ٤٠٠ بليون دولار فان عوائد النفط وعوائد الحكومة من الضرائب والرسوم لن تحقق اكثر من ٦٠٪ من حاجة التمويل اي نحو ٢٤٠ بليون دولار ليبقى على الحكومة ان تحصل على تمويل خارجي ومحلي من القطاع الخاص يقدر بنحو ١٦٠ بليون دولار

ومثل هذا الامر يفرض ان تتحالف النخبة السياسية مع طبقة البازار والطبقة المالية في ايران لتحقيق اهدافها وهو منفع سينعكس على الاوضاع السياسية والاجتماعية الايرانية

واذا تتبعنا اوضاع الاقتصاد الايراني عبر قطاعاته نلاحظ انه يواجه مشكلات عميقة يمكن تشخيصها بما يلي

١ ـ مازال الخلل الهيكلي في تكوين الناتج المحلي الاجمالي قائما وتجسده هيمنة قطاع النفط وضعف مساهمة القطاعات غير النفطية

٢ ـ ان دراسة القيمة المضافة في الناتج المحلي الاجمالي اوضحت انحدارا حادا وتراجعا في مستوى الاصالة للناتج القومي وقد اوضحت ان القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعات التحويلية والبناء والتشييد مازالت تقدم مساهمات متواضعة في اجمالي القيمة المضافة للناتج المحلي الاجمالي ليس ذلك حسب بل ان هذه القيمة شهدت تراجعات سنوية حادة خلال السنوات الخمس الماضية . ويعود ذلك الى اسباب عدة لعل ابرزها .

أ ـ نقص المعدات والالات المستخدمة في الاحلال والتجديد للعديد من المشروعات الصناعية .

ب ـ نقص قطع الغيار والسلع الوسيطة في الانتاج .

ج ـ نقص المهارات والكفاءات المنتجة بسبب استنزافها في العدوان ضد القطر العراقي .

د ـ تدني مستوى الواردات الخاصة بالتجديد الصناعي .

هـ ـ عدم الشروع ببناء مشروعات صناعية جديدة الامر الذي قاد الى تراجع مستوى الاستثمار الرأسمالي الثابت في المجتمع .

٣ ـ ان القيمة المضافة في القطاع النفطي تارجحت وتذبذبت تحت تأثير المتغيرات السائدة في سوق النفط من جهة ونتيجة للحصار النفطي العراقي على المنشآت النفطية الايرانية .

٤ ـ شهدت الميزانية الايرانية تفاقما مستمرا في العجز وذلك بسبب ضعف العوائد ومصادر التمويل واستمرار ايران بالانفاق العسكري دون روادع اجتماعية او اقتصادية .

٥ ـ لجأت ايران الى تمويل الانفاق الداخلي باستخدام الاصدار النقدي غير المتناسب مع الامكانيات المادية الحقيقية للمجتمع الامر الذي ادى الى المزيد من الضغوط التضخمية وانخفاض القوى الشرائية للعملة الايرانية خصوصا في ظل تقلص الواردات السلعية

٦ ـ شهدت مكونات الانفاق الكلي (العام والخاص) تراجعات ملموسة خلال السنوات الخمس الاخيرة بسبب نقص مصادر التمويل وقد ادى ذلك الى المزيد من الكساد والركود التجاري . وشهدت ايران مرحلة من الكساد التضخمي . وقد ادى تقلص الانفاق العام الى مؤشرات اجتماعية وسياسية خطيرة زادت من التوترات داخل الشارع الايراني

٧ ـ لقد كان نقص الموارد المالية وسوء تخصيصها بين مستلزمات التنمية والحرب عاملا اساسيا قاد لتراجع البرنامج الاستيرادي للدولة وبموجب سياسة تخفيض الواردات تراجعت واردات ايران من السلع الغذائية والتموينية الامر الذي خلق مشكلات معاشية حادة لجماهير الشعوب الايرانية فيما ادى تراجع الواردات من السلع المصنعة ونصف المصنعة الى تعطيل العديد من المشروعات الاقتصادية مما ادى الى تأثيرات جانبية تركت بصماتها على راس المال الثابت في المجتمع وعلى مستوى البطالة ايضا

٨ ـ لقد ظهر واضحا ارتباط التجارة الخارجية الايرانية والى حد كبير بالدول الرأسمالية ووجود تبعية تجارية حادة للدول الرأسمالية . وهو امر يتناقض تماما مع الشعارات السياسية والايديولوجية التي تطرحها ايران في معاداة الامبريالية العالمية والنظام الرأسمالي العالمي .

ان هذا الوضع هو الحصاد الاقتصادي الايراني من عدوانها على العراق والذي دام ثماني سنوات . القت ايران بعدها لتجد نفسها على حافة الكارثة الاقتصادية .

فهل تعي الدرس وتسعى لانقاذ ما يمكن انقاذه !!

وازاء هذه الاوضاع كيف تسعى ايران لحل الازمة الاقتصادية في ظل الخطة الخمسية ؟ تضع الخطة اهدافها الرامية لزيادة الانتاجية وتطوير عمل المؤسسات الاقتصادية وتامين الحاجات الاساسية ومواجهة الاحتكار والاعتماد على المشاريع الخاصة .

وهذه المتغيرات تفرض الانفتاح على طبقة البازار محليا وعلى الاقتصادات الغربية خارجيا . ويرى معارضو رفسنجاني وخطته انها غير سليمة لعدة اعتبارات من ابرزها تكريس التبعية الاقتصادية والثقافية للغرب . وتقديم الدعم المبالغ به للقطاع الخاص وانتهاج سياسة تجارية ليبرالية وكل ذلك يتنافى مع الاسلام .

ولكن كيف استغل رفسنجاني الاقتصاد لاسقاط خصومه ؟

وتذكر هذه المصادر بان التضخم اصبح منذ موت الخميني اداة سياسية في ساحة المواجهة بين دعاة التطرف من جهة ودعاة الليبرالية والاقتصاد الحر من جهة ثانية

ذلك ان رفسنجاني يمثل احد المدافعين عن الاقتصاد الحر ودعم التجار البازار في ادارة الاقتصاد الوطني والسوق الاستهلاكية . باقل قدر من التحكم المركزي . وقد استخدم رفسنجاني عامل التضخم من اجل حرق معارضيه السياسيين والموصوفين بالتشدد مثل حسين موسوي ومحتشمي حينما ترك لهذه العناصر موضوع الاقتصاد والتموين لتستفحل ظواهر الخلل في السوق الغذائية وتتفشى مظاهر الرشوة والتهريب بحيث ينتهي الامر الى فوضى في القرار السياسي المتصل بهذا القطاع وبالتالي حرق المعارضين لخطة السياسي . وقد حدث ذلك حينما ارتفعت اسعار عدد من السلع الغذائية والاستهلاكية حسب التقارير الدورية بحوالي ١٥٠٠ بالمائة وقفز معدل التضخم الى ٤٥ بالمائة وتحملت الحكومة حسب تقديرات محمد روحاني رئيس جمعية المستهلك حوالي ٢,٥ مليون دولار من اجل دعم السلع الاستهلاكية وقد ارتفع هذا الرقم بنسبة ٢٨ بالمائة عام ١٩٩٠ .

وعلى الرغم من تعيين الحكومة لحوالي ٧ الاف مفتش تموين الا ان ذلك لم يقلل من ظاهرة التسرب السلعي بل انه ساهم في صعوبات صرف البطاقات التموينية الدرجة التي دعت جريدة (ابرار) الايرانية لوصف الوضع بانه وصل حد الفوضى والعجز عن اتخاذ القرار السياسي . فيما بدت مجلة (اسالات) تتحدث عن فشل نظام الاقتصاد المركزي وتعطي تفاصيل عن عمليات الاثراء الطارىء التي تفشى في العديد من المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية .

وقد اعتبرت هذه الانتقادات ضد نظام المركزية في الاقتصاد موجهة الى حسين موسوي رئيس الوزراء السابق والى محتشمي وزير الداخلية السابق والى بهزاد نبوي وزير الصناعة الثقيلة .

وقد لعبت الطبيعة دورها في تفاقم الوضع الاقتصادي سواء حينما حصلت الفيضانات في الربيع الماضي لتؤدي الى تشريد ٢٥ الف شخص في بلوشستان واتلاف ٢٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية .

وهكذا دخل رفسنجاني كمصلح للنظام الاقتصادي بعد ان اخرج المتشددين من حلبة الصراع السياسي / الاقتصادي .

وعلى هذا الشكل فان استحواذ النهج المعتدل لجناح رفسنجاني على ادارة الاقتصاد سيؤدي في تقديرنا الى سيادة انماط اقتصادية تحت عباءة الملالي .

وسيحلق الاقتصاد الايراني باجنحة البازار نحو سماء الغرب تاركا الجماهير الايرانية على ارض الواقع المرير بالازمات الطاحنة .

الآفـاق المستقبليـة للاقتصـاد الايراني

تكاد الاوساط الاقتصادية الدولية ومراكز الابحاث تتفق على جملة تحديات تواجه ايران في المدى المتوسط . وترى هذه الاوساط ومنها مؤسسة (وارتون) الامريكية للدراسات والتقديرات الاقتصادية الدولية ان اية تقديرات حول المستقبل الاقتصادي الايراني مستقل رهنا بما يستجد من متغيرات سياسية على الساحة الايرانية فمراكز القرار الايرانية مازال متشعبة والاجنحة السياسية متناحرة الى حد كبير . وايران تتقدم الى عصر مابعد الخميني ولكن بالمزيد من التناقضات ومع ذلك فان التوقعات الاقتصادية حول مستقبل ايران تطرح التحديات المرتقبة التالية .

اولا : النفط ومتغيراته .

١ ـ ستظل ايران تحت تأثير متغيرات النفط في السوق العالمية وامكانية تحسن مستويات الاسعار وقدرتها على رفع حصتها من الانتاج في ظل منظمة الاوبك .

٢ ـ ان على ايران ان تتوجه لتحسين مصافي نفطها وذلك باصلاح ما دمر في الحرب او التوسع في المصافي الجديدة

٣ ـ يبدو واضحا استعداد ايران لتطوير صناعة البتروكيمياويات واستكمال مشروع بندر خميني للبتروكيمياويات وهذا يعني انها مطروحة لمزيد من الجهد لصناعة البتروكيمياويات .

٤ ـ لابد لايران من ان تقوم باصلاح منشآت تحميل وتصدير النفط الايراني في خرج وسيري والمناطق الاخرى استعدادا لمواكبة زيادة قدرتها التصديرية

٥ ـ هذه العناصر المذكورة في اعلاه كلها ستتطلب مشاركة الشركات الاجنبية لاسيما الاوربية واليابانية في التنفيذ .

٦ ـ يتوقع ان تنشط ايران في تصدير الغاز بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي .

ثانيا : الاوضاع المالية

١ ـ ستحاول ايران ان تخرج من عزلتها المصرفية مع بنوك العالم بتوسيع صلاتها معها للحصول على تسهيلات بالدفع وتسهيلات ائتمانية لمساعدتها على تنفيذ مشروعاتها المختلفة .

وهنا فان بعض البنوك الاوربية تبدو مهيأة منذ الآن لاستقبال الطلبات الايرانية وتوسيع الصلات معها .

٢ ـ سيظل جزء من الدخل القومي منصرفا لمعالجة الديون الايرانية المتراكمة للخارج سواء لحكومات او لبنوك عالمية .

٣ ـ لا يبدو ان هناك احتمالا لزيادة الانفاق في المستوى [illegible] بشكل ملموس حرصا واحتياطا [illegible] طوارئ [illegible] طهران .

ثالثا : في اصلاح الوضع الاقتصادي

١ ـ امام ايران لاستكمال [illegible] (مشروعات الثورة) مثل مشروع [illegible] والصلب في اصفهان ومصنع الزنك في زنجان ومشروع حديد جولجوهران ومجمع الالمنيوم في [illegible] ومشروع [illegible] في اصفهان ومشروع [illegible] السيارات في طهران و[illegible] ومشاريع الاسمنت في [illegible] وبوجنورد وفارس وهرمزجان

٢ ـ تسعى ايران لزيادة الانتاج الزراعي وتوسيع امكانيات تصدير المواد الغذائية والتوسع في مشروعات الري وتقديم الدعم للمزارعين [illegible] شراء المنتوج الزراعي

٣ ـ هناك مشروعات متجددة في [illegible] والمواصلات ستتجه ايران لاستكمالها ومنها توسيع [illegible] وربطها بشبكة سكك حديد [illegible]

٤ ـ لا يتوقع لايران ان تحل مشكلة البطالة [illegible] العمل بشكل سريع . [illegible] ستضاعف اعداد العاطلين عن العمل . [illegible] للاوساط السياسية الايرانية الى تشجيع [illegible] للخارج وخصوصا اقطار الخليج العربي [illegible]

٥ ـ يتوقع ان تقوم ايران بانتهاج سياسة الاحلال محل الواردات من خلال انتاج السلع المحلية [illegible] [illegible]

٦ ـ ستظل المصانع تعاني من [illegible] المستوردة [illegible]

٧ ـ لا يتوقع للبرنامج الاستيرادي [illegible] وذلك بسبب نقص [illegible] من العملات الاجنبية [illegible] [illegible] ومايجعل منها من آليات [illegible]□

يتبع

رئيس الوزراء

[illegible]

السيد طه ياسين رمضان

[illegible]

السيدان طارق عزيز واحمد حسين

[illegible]

الجمهورية تتابع

[illegible]

مكتب الاحتيالات

[illegible]

الملك فهد

[illegible]

اعلان نتائج

[illegible]

ناظم جديد

[illegible]

الشابي للجمهورية

[illegible]

منطقة جزين .. الهدف المقبل للحكومة اللبنانية

[illegible]

اخبار

■ تعدها : نضال محمد علي

فلم سينمائي : وثيقة ادانة للعدوان على مؤسساتنا التربويــــة

■ انتـــهى التلفزيـــون التربوي من انتاج فـيلم وثـائقي بعنوان « العدوان الثلاثيني عـلى المؤسســات التربوية » وهو وثيقة اعلاميـة مهمة يكشف العـــدوان على هذا القطاع المدني في العراق . الدكتور جاسم الصالح الذي وضع سيناريو الفيلم واخرجه اشار الى ان تصوير الفيلم شمل كل انحاء العراق . وتم توثيق جميع الاضرار التي تعرضت لها المؤسسات التربوية التابعة لوزارة التربية . وقد تم تصوير الفيلم بمعدل عشر ساعات ، اختزلت الى « ٥٠ » دقيقة وثائقية □

د . جاسم الصالح

حفلات توديعيـة لطلبـة جامــعة البصــرة

■ اقام الاتحاد الوطنـي لطلبـة وشبـاب العـراق فـرع البـصرة بـالتعـاون مـع عمـادات كليـات التـربيـة والاداب والقانون والادارة والاقتصاد حفلات توديعية على شرف طلبـة المرحـلة الرابـــعة الذين سيودعون قاعات المحاضرات الى سوح العمل والبناء ولاعادة اعمار ما دمره عدوان الثلاثين دولة على العراق العظيم وجرى تكريم الطلبة القدوة من قبل الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة وشمل التكريم ايضا مجموعة من الصحفيين لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين بعد المائة لعيد الصحافة العراقية □

داخل حسن جريو

كتـاب « بابل .. تاريـخ مصــــــــور »

■ في خضم الزمن الصعب وفي غمرة التحديات المصيرية للعراق العظيم ، صدر عن دائرة الاثار والتراث كتاب موسوم بـ « بابل .. تاريخ مصور » تنبع اهمية الكتاب من كون مؤلفته الدكتورة جوان اوتس . هي باحثة تاريخية بارزة ومنقبة اثارية بالاضافة الى كونها استاذة الاثار العراقية في جامعة كمبردج ، ومعروفة بروحها العلمية واراؤها غير المنحازة في تحليل الحقائق التاريخية ، ان لغة الكتاب ومادته العلمية ، قد اتاحتا للمترجم سمير عبدالرحيم الجلبي فرصة ابرازه بهذه الصورة النابضة بعطاء العراقيين وصعودهم لذرى المجد والحضارة ، يتضمن الكتاب ستة فصول غنية بمحتوياتها العلمية والتاريخية □

دعوة لكتاب السيناريو

■ وفاء لنضال شعب العراق ولدماء شهدائه الابرار واكراما للتضحيات والبطولات التي قدمها العراقيون على طريق السعي لتحقيق اهداف الشعب في التحرر والعدالة والرفاه ، وجهت دائرة السينما والمسرح دعوة الى كتاب السيناريو المساهمة في كتابة سيناريوهات تتناول احداث العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق المناضل وبطولات شعب وجيش العراق في مواجهة هذا العدوان على مختلف الاصعدة وبشتى الوسائل بقيادة الفارس العربي صدام حسين ، الامر الذي جعل من صمود العراق ملحمة عربية انسانية فريدة في تاريخ الامة المعاصر وفي التاريخ الانساني . ستتشكل لجنة متخصصة بدراسة السيناريوهات المقدمة وترشيح المتميز والصالح منها للانتاج □

الفرقة السمفونية الوطنيـة وحفـلاتها الموسـيقيـة



الفرقة السمفونية العراقية

■ تقدم الفرقة السمفونية الوطنية العراقية حفلتين موسيقيتين على قاعة مركز صدام للفنون في الساعة الثامنة مساء يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ ، ١٠ / ٧ . يتضمن المنهاج سداسية الالات الهوائية الخشبية للمؤلف يوهان كسبار فيشر وثلاثي الكلارنيت والفيولونيل والبيانو بتهوفن ومن سوبت الوتريات للمؤلف كريك وكونشيرتو الموسيقى الصغيرة للمؤلف فوركاش بقيادة محمد امين عزت □



هيبة وانسجام وقوة ..

تمثال السيد الرئيس امام مبنى اللجنة الاولمبية

انجز تمثالاً للسيد الرئيس امام مبنى اللجنة الاولمبية
النحات جميل جبار غيث :
قابلني القائد فاثراني بطلعته ..

■ جميل جبار غيث اسم سوف يضاف الى جيل من النحاتين الجدد تخرج في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٥ بتفوق من فرع النحت لم يكن فوزه بمسابقة إنجاز تمثال للسيد الرئيس مفاجئا له ، فقد ادرك بحدسه انه سيكون مبرزاً ، بين خمسة من النحاتين الذين تقدموا للتنافس على انجاز هذا التمثال ..

قال جميل جبار غيث : لقد تحقق الاستاذ عدي صدام حسين من مسالة الشبه الكبير بين ملامح السيد الرئيس ، والملامح المنقولة والمجسدة في التمثال ، ولذلك فقد منحني واللجنة المؤلفة من عدة اعضاء من اللجنة الاولمبية ، مضافا اليهم مهندس معماري ..

■ الجائزة الاولى .

■ اسأل : جميل هل تشرفت بلقاء السيد الرئيس ؟

ـ .. نعم في عام ١٩٨٥ تحقق لي ذلك ، وقد جاء ذلك بعد فوزي بمعرض للتوجيه السياسي ، فاختيرت صورتي هدية لسيادته وكانت عن موضوع في الانشاء التصويري عن زيارة سيادته لاحدى عوائل الشهداء .. بعد شهر من افتتاح المعرض ، استدعيت في الفيلق للتشرف بمقابلة سيادته في حينها ..

■ هل استلهمت من المقابلة ما يغني عملك في النحت والرسم ..

لقد تمعنت في وجهه كثيراً ، واكتشفت نفس الصورة التي اراها امامي دائما .. لقد اثرتني هذه المقابلة كثيراً ، والهمتني كثيراً جداً .. كان سيادته يوقع البريد ، فانتهزت الفرصة لملاحظته بدقة .

■ هل تستطيع الان انجاز رسم للسيد الرئيس دون الاعتماد على صورة لسيادته ؟!

■ ـ نعم ، تماما ، استطيع ان افعل ذلك بيسر ، فقد رسمته اكثر من (٥٠٠) مرة كان لي في محافظات عدة اكثر من جدارية ، وفازت احداها بالجائزة الاولى ..

■ جميل : اين انجزت صب التمثال ..

ـ هنا ببغداد ، بمصهر لصديق لي اسمه ، هادي حمزة ، يصب لصالحه وللنحاتين لاخرين ، وقد تم ذلك بعد ان عملت على الطين لشهر ونصف ، او شهرين ..

■ النحاتون يقولون ان الطين ليست مادة مطاوعة ؟!

ـ بالعكس .. فالطين هي المادة الوحيدة التي تعمل بها بالاضافة الى بقية المواد يدخل فيها الحفر كثيراً .

لقد قمت ـ هنا ـ بانجاز التمثال بالحجم الطبيعي مضروبا في مرة ونصف المرة ، وسوف ازيده بـ (٢ × ٣٫٥) في المرة المقبلة .

■ جميل جبار غيث : ما الذي ادركته بدقة من ملامح في هيأة السيد الرئيس وملامحه ، اثناء مقابلته له ..

ـ كان السيد الرئيس ـ وفق ما رأيت ـ يتمتع بذكاء خارق ، كان يبدو تماما رجلاً من طراز خاص ، لاتملك إلا ان تبجل فيه مهابته الهائلة ..

■ سؤال صعب : لو قارنت بين التمثال الذي انجزته والتماثيل الاخرى لسيادته ، فما الذي تحقق لك ..

ـ طبعا اغلب تماثيل السيد الرئيس انجزها الفنان سهيل الهنداوي وسهيل فنان متمكن انجز التماثيل في لحظة واحدة ـ اعني لحظة تعبير واحدة يكون التركيز فيها في النظرة والعينين ، ما انجزته هو قوة في الوقفة وطلاقة في الوجه ، لقد كان التمثال كله منسجماً وجميلا هكذا ارى .

■ هل لك اعمال اخرى ؟!

ـ نعم .. اشتركت في انجاز تمثال الشهيد بشار جاسم في البصرة وكذلك انجزت تمثالا للشهيد المقدم اسماعيل هرمز ، وهو من شهداء ام الطبول بعد ان التقيت عائلته هنا ببغداد ، وجاؤوني من الموصل بصور له وببدلته العسكرية وبعد عدة جلسات تمكنت من انجاز ما ترضى عنه عائلة المقدم هرمز .

■ هل لك ماتود قوله في الختام ..

ـ اتمنى ان يبقى النحت للنحاتين ، فقد دخل الشغلة بعض الرسامين مؤخرا ساسعى في العطلة الصيفية ـ وانا معلم ـ لانجاز تمثال امرىء القيس الثالث بين تماثيل الرؤساء والملوك ـ اذا وافقت وزارة الثقافة والاعلام بعد ان فاز تمثالي ـ المصغر ـ بالترشيح للانجاز □

■ مجيد السامرائي





النحات جميل جبار غيث

لمناسبة صدور مجموعتها الاولى (شجرة الامنيات)

أرادة الجبوري : أودعت امنياتي في « شجرة الامنيات »



ارادة الجبوري

ارادة الجبوري .. انطلاقة مبكرة « شجرة الامنيات » مجموعتها القصصية الاولى هي رحلة في الذاكرة ، ومشوار في التذكر ، عبر اربع عشرة قصة تشي بعذابات خبيئة داخل نفسها ، وقلق يعلن عن نفسه ، يلاحظ من قصتها الاولى (هو الذي اطلق حزنه للمطر) حتى (ذاكرة الشتاء) قصتها الاخيرة . في مجموعتها التي جاءت لتثبت اسمها بين كتاب القصة في العراق .

■ مهما كانت لنا رحلة مع ارادة :

الى اي مدى عكست نصوصك في شجرة الامنيات تجاربك الخاصة ؟

ـ لاشك انك رأيت مما اسلفت ان القراءة والكتابة كانتا وسيلة لتحقيق الموازنة في عالم الطفولة المعاش كذكريات وبين فقدانه بين جدران صم .. جدران اقل مايقال فيها انها تحد الحرية المكتسبة في الطفولة . انا اسعى الى بحث عالم الطفولة وان نصوصي تحمل هاجسي هذا فهي تحمل الكثير الكثير مني ، لكن هذا لايعني انها نسخ متطابقة مع تجاربي الحياتية فقد تكون ومضة اصادفها حياتيا منطلقا لتأسيس نص واسع الابعاد يعكس الكثير مني . او ما يكون قاسما مشتركا بيني وبين الاخرين . ليس شرطا ان تكون نصوص الكاتب انعكاسا مباشرا لوضعه او متطابقة مع يومه . فاين الخيال اذن ؟

(وتستدرك قائلة) :

ـ ولكن الشيء الذي اركز عليه في نصوصي من تجاربي الخاصة هي التجربة القاسية والكبيرة الخاصة العامة . لكل انسان في الوقت نفسه واعني بها تجربة الانسان مقذوفا ووحيدا في هذا العالم ليواجه كل تحدياته الكبيرة .. فاذا كان هذا الانسان امرأة في عالم شرقي فان التجربة تأخذ مدلولات اخرى اشد قسوة . ولست اعني بذلك العموميات التي تلاك مرارا حول الحرية الشخصية للمرأة فتلك مسألة حسم امرها باعتبارها جزء من وضع المجتمع عامة وانما اعني مشكلة المثقفة في ان تكتسب فاعلية في مجمل حركة الواقع الثقافي او الواقع العام .

■ هل يقع هذا في اطار معاناة المرأة المثقفة من ضغوط الواقع الاجتماعي ؟

ـ اكيد ، غير انني اواجهها بهدوء بسبب فهمي لمسألة الحرية المشروطة بمواصفات الواقع العامة . والاتعجل في تكسير كل الحواجز فقد يضر ذلك بمشاريعي الادبية والحياتية .

■ تكشف نصوص شجرة الامنيات عن متانة في تركيب عوالمها الى اي مدى يصح القول انها محصلة لتكوينات وتركيبات كاتبتها .. وبالتالي ما مكونات ارادة الجبوري الكاتبة ؟

ـ عند الحديث عن المكونات نهرع ، لاشك ، الى الطفولة !! فالطفولة معين ثر للكتابة . ولدينا ادلة من تجارب كبار كتاب العالم التي تعلمنا منها . لقد اسرف اولئك الكتاب في بيان اثر الطفولة في تكويناتهم . وانا هكذا طبعتني الطفولة بسمات مازالت حية ومؤثرة في ورؤاها وعوالمها خزين خصب مازلت اغترف منه ، لماذا ؟ لان هذه المرحلة في حياة الانسان مستودع نقاء وحرية وجمال لاتعكرها التحسبات والافتراضات ولا الضغوط . في كتاباتي اركز على تصوري هذا للطفولة ومن خلاله اسعى لرسم عالم نقي حلمي اعيش من خلاله هذه محاولة لحماية النفس من صلادة الواقع وقسوته . اما على صعيد الجهد الشخصي في تكوين الذات فابرز مافيه القراءة التي اندفعت اليها كوسيلة خلاص من تقوقع فرضته ظروف منطقة محافظة ولدت فيها وعشت فيها طفولتي . فكان الكتاب المنقذ من حصار الجدران والعصا السحرية التي تتلاشى امامها الجدران . وبالتالي كانت وسيلتي الفاعلة لاقامة عالم داخل ذهني وداخل روحي .

■ احيانا تعاني الاصوات الجديدة على الرغم من مواهبها صعوبة تحقيق حضورها في الساحة الادبية المستكنة الى صيغ واطر تريد لها الاستقرار . فهل واجهت مثل هذا الامر ؟

ـ ان امرا كهذا موجود فعلا ، ولكني واجهته بامرين : اولهما ثقتي بقوة نصوصي التي قدمتها للنشر ، وثانيهما ثقتي بان الاوساط الثقافية لاتخلو من اصوات تناصر المواهب الجديدة الجادة ، وثمة امر اخر ايضا هو ايماني بان الطريق ليست سهلة على الدوام لذا فانا مصممة على المواصلة رغم كل الظروف .

■ مرات يقال ان التجربة الاولى حين تاتي قوية ، وتلقى صدى توقف الكاتب وتكون عقبة في طريق تطوره . فهل تكون شجرة الامنيات عقبتك ككاتبة ؟

ـ على الرغم مما قاله الاساتذة النقاد فيها فانني ، حين انتهيت منها شعرت بانها اصبحت ورائي وبدأت انظر الى الامام . وفعلا ظهرت في قصص بعدها اعتقد كما اعتقد عدد من زملائي الكتاب بانها تطوير لمشروعي القصصي الذي ابتدأته . كما انني لست مقتنعة تماما بالقول بان الكتاب يقفون عند تجاربهم الناجحة فالكاتب الذي يعتبر الكتابة مشروعه الحياتي الوحيد ووسيلة لتحقيق فاعليته في الحياة لايفعل ذلك ببساطة لانه لايستطيع شاء ام ابى وانا هكذا □

■ صباح ناهي

اليوم الخامس

■ محمد شاكر السبع

هواء وماء ساخنان

في الحر يعملون ليوفروا مستلزمات تهيئة الهواء المبرد للمواطنين .. في ورشة مزدحمة بمضخات ماء ، واتو بمب ، ومحركات مكيفات الهواء التي تعطلت لدى المواطنين .. ورشة ساخنة الهواء ، وبراد الماء الكهربائي هو الاخر معطل .. ومع ذلك يعملون بهمة وصمت ، وفي بعض الاحيان يقهقهون على نكات ماكانت تضحك غيرهم لو عملوا في مثل ورشتهم .

هذه صورة جميلة لهمة العامل في بلدنا .. ذلك العامل الذي يتصبب عرقا في ورشة التصليح في المنشاة العامة للمعدات الكهربائية .

لكن هذه الصورة معكوسة ومظلومة ظلما كبيراً في تصور المواطنين الذين يتجمهرون على شباك تسليم المحركات ومضخات الماء المعطوبة ، وكذلك على شباك تسليم اجور التصليح .. يتصور المواطنون ان العاملين هنا لايعملون لان مواعيد التسليم بعيدة وهم في عز الحر والسوق لاتعرض مايشابه المعدات المعطوبة .. هذا النقد الظالم كان سيختفي لو ادار المواطن عينيه الى شباك تسليم المعدات بعد تصليحها الى اصحابها .. اقول لو ادار هذا المواطن عينيه وعد مايسلم لاخوته المواطنين يوميا من معدات اعيدت لها العافية . عندئذ سيتأكد ان عمال ورشة التصليح يعملون بهمة ونشاط .. ولوتسنى لهذا المواطن ان يرى تلك الورشة التي يعملون فيها ، لانقلب نقده الظالم الى مديح وثناء ، ففي الاقل هو يشرب ماء باردا في بيته وفي محل عمله .. ومع ذلك ، سيظل اولئك العمال يعملون في ورشة ساخنة الهواء ، وبراد ماء الورشة متعطل دائما .

مايشبه الدعوة

دابت دار المامون للترجمة والنشر على نقل اهم الاثار الادبية والفنية الى لغتنا من اجل اغناء مكتبتنا العربية . وبذلك اصبحت هذه الدار رئة للمثقفين وطلاب المعرفة .. ومن بين الكتب التي قامت بنقلها الى العربية مايصلح للمناهج التدريسية العليا اضافة الى كونه كتابا يقرأ في كل زمان ومكان .. وشعرنا بنوع من الارتياح حين قرر قسم التمثيل في كلية الفنون الجميلة في العام الماضي ادخال كتاب « السيناريو » الذي قام بترجمته الزميل سامي محمد ، في منهج القسم .. ونريد ان نتحدث عن اهمية هذا الكتاب ...

ماندعو اليه هذا العام هو ان يناقش قسم الرسم في هذه الكلية كتابا مهما اخر قامت دار المامون بنقله الى العربية .. انه كتاب .. « الفن الاوربي الحديث » ، فاضافة الى مايضمه من معلومات غنية عن مدارس الفن والنحت والعمارة فهو يضم اشهر اللوحات لمعظم الفنانين الاوربيين من مختلف المدارس .. هذه ليست دعوة انما تشبيها ، عل هذه الكلية العريقة تاخذ بها □

اماس موسيقية في مركز صدام للفنـــون



شوبان

تقيم دائرة الفنون الموسيقية اماسي موسيقية تحييها مجموعة الموسيقى الكلاسيكية ، وذلك يومي الخميس والجمعة ١١ ، ٧/١٢ على قاعة مركز صدام للفنون . تقدم في الاماسي مجموعة من المنوعات للموسيقية العالمية لشوبان وبروكوفيف وفانهال وفرانك وفوري وستراوس . تقام الاماسي في الساعة الثامنة مساء □

اراغـــون الـذاكـرة فـي مــرآة ..

يرحل الكاتب او الاديب وقد خلف وراءه نتاجه الذي حمله كل ماتي ذاته وفكره وروحه ، وكثيراً مايحدث ان يخرج بعض اعماله للنور بعد رحيله ، واحيانا بعدة سنوات طوال ، « لايضاح ذلك الذي كتبته » هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا للشاعر والروائي الفرنسي الكبير لراغون ، عن دار نشر غاليمار ...

« لايضاح ذلك الذي كتبته » عمل ادبي متكامل ولكنه اشبه بالمرآة التي تعكس لنا حياة الكاتب ، ذلك الذي كان عليه قبل مباشرة كتابته والذي اصبح عليه وهو يكتبه .

في هذا العمل ، نجد اراغون ، وهو يروي ويعاود الخلق والابتكار ، ان حضوره يكاد يكون مزدوجا هنا وهو يروي دمار ١٩١٨ ، وصورة فرنسا تحت الاحتلال عندما كان شيوعيا فائق الحس بالوطنية الحقيقية ، ثم وهو يعاود احياء ذلك الفوضوي الاباحي ، عدو التقاليد الذي كان في العشرينات من عمره ، ان سحر الاسلوب الارغوني في خلق ذلك التصريح الزائف الذي لايكاد يكشف عن شيء غايــــة في الجدة حول الدادائية والسريالية الاولية ، يبدو هنا اشبه بزوبعة من الحقائق والكلمات التي تمثل جوهر الشعر ذاته وتقدم الاستحضارات التلميحية نفسها بالضبط في اعمال الكاتب الاخرى ، الخنادق والفضائح والليالي الملاح .. الامر الوحيد المختلف هو ان الكاتب تعكس لنا صورته هو بالذات ، ذلك النرجسي ، دون جوان الكتابة وهاجسه الدائم في ابهار الاخرين وخلب البابهم باسلوبه وبتصرفاته وحتى بذوقه المتميز في انتقاء الاشياء ..

لقد وهب اراغون نعمة الالهام وثار على الصور البرجوازية الساخرة ، فكان كل شيء يبدو في نظرة صادقا وزائفا في نفس الوقت . كما كان يعتقد بان الانسان مغفلاً بالفعل وان كان يعتقد بانه ليس كذلك .

ان اراغون يمضي في عمله هذا كما كان في حياته ، حالما ذلك الحلم الذي لن يكون بوسع اي كاتب معاودة خلقه هذه الايام طالما ان كل شيء بات فقيرا بما فيه الكتابة بالنشوة وبالافتتان □

■ ترجمة :

ذكرى الجبوري

اراغون

الليلة في برنامج نادي السينما

جيسيكا لانج والهروب الى جدران الزهـور

«اذكر ان امي ساعدتني في انتقاء ورق الجدران .. اخترت ورقا ذا ورود حمراء كبيرة فقالت لي : انتبهي ، بعد ان تختاريه ، سيغطي جدران غرفتك طويلا .

بهذه الكلمات من فيلم (توتسي) وبحضورها المؤثر وموهبتها الاكيدة حازت (جسيكا لانج) اوسكار افضل ممثلة ثانوية لدور (جولي نيكولز) الممثلة الجميلة المجروحة بمشاعرها اثر اكتشاف حقيقة صديقتها الممثلة التي وجدت فيها حنان الام ودفء الصداقة ، عندما ترفع الشعر المستعار والمساحيق ليظهر (مايكل) الممثل المتنكر ، التعس ، العاطل عن العمل ، الشهير بشخصيته المزيفة (دوروثي) ، وما عاد باستطاعته اخفاء حبه وحقيقته كرجل .

ادى الدور المزدوج (داستن هوفمان) في واحد من اجمل ادواره المتميزه .. وتوتسي .. الفيلم الكوميدي الاول لمخرجه (سدني بولاك) بعد افلامه التي تناولت شخصيات مضطربة وسط اجواء متأزمة وعالم لا خلاص فيه .. لاول مرة هناك بسمة تفاؤل في خاتمة فيلم لمخرج وجد الدروب مغلقة تماما امام الامل والسعادة .. فبعد اكتشاف شخصية (دوروثي) المزيفة يطلب (مايكل) مسامحته «لانه اصبح رجلا اكثر رجوله بتحريكه الانوثة التي في داخله !» ويسعى بصعوبة لاعادة علاقته كرجل بالمرأة التي يحبها ، وعندما تبتسم بتجاوب يقول : تجاوزنا مرحلة الخطر ويمضيان في الطريق يتحدثان ، ثم يطوقها بذراعه كما يفعل الاحبة والاصدقاء ..

كانت (جيسيكا لانج) في بدايتها الفنية دمية جميلة اسند اليها المنتج دينو دي لورنتس البطولة النسائية في (كنغ كونغ) وظن الجميع ان مغامرتها مع السينما انتهت بسبب الفشل التجاري للفيلم لكنها بعد ست سنوات عادت لتقدم دور الانثى التي تحث عشيقها على قتل زوجها في فيلم المخرج (بوب رافلسون) ساعي البريد يدق مرتين .. حلق بها وباصرار في عالم السينما موهبة وشهرة وجمال من نوع خاص ..

وشاهدنا لها (فرانسيس) عن حياة الممثلة فرانسيس فارمر وهي تخوض حربا ضد عائلتها وضد هوليوود وانظمتها وعاشت اخر ايامها في مستشفى للامراض العصبية ، ورشحت عن ادائها لاوسكار افضل ممثلة ..

هذه الليلة سنشاهد فيلم (توتسي) لداستن هوفمان وجيسيكا لانج في برنامج نادي السينما .. اعداد وتقديم الزميل سامي محمد وسنستمتع بالالقاء والاداء المسترخي تماما لجيسيكا وهي تتحدث عن ورق الجدران المليء ببراعم الزهور الصغيرة .. وربما سنمضي جميعا ليلتنا هذه ونحن نحلم ببعض زهورنا الذابلة وقد عادت اليها الحياة □

■ حامد الكيلاني



« سبعة في خطوة »

« سبعة في خطوة »

تأمل في معاناة الانسان

في معرض (سبعة في خطوة) المقام في قاعة النصر ، التقت لوحات فنانين شباب من طلبة كلية الفنون الجميلة على عرض معاناة الانسان وهمومه في اشكال مختلفة تعددت باختلاف طرائق التامل والبحث في هذه المعاناة وكشف اثارها . المشاركون في المعرض هم : علي الارناؤوطي واركان الزيدي وناصر عبدالله وسعد دواي وعمر المطلبي ومهند مسعود ودينا عبدالقادر .

قد يلحظ المتامل ان خطوة هؤلاء الشباب ناقصة او تفتقر الى ماتنشئه خبرات سنين طوال من ممارسة وانشاء فني الا ان الحماس الذي تحمله هذه اللوحات في تعبيرها من اعتراض الذات على ما اصابها في العمق من بؤس وسكونية وخواء تنبيء المتفرج بما في الافق من نضج مقبل يحمله عطاء سنين من الجهد والاجتهاد ، رايت في مارسمه اركان الزيدي بغلبة الالوان القاتمة الوان موت وقتل ودمار وتلبد سماء اما عمر المطلبي فكانت تاملاته في الانسان مرتبطة بحس ذهني تجريدي وبتدرج لوني ، ويركز علي الارناؤوطي على القيمة المضمونية للون جاءت الوان لوحاته متفجرة لها طابع سريالي نوعاما اما ناصر عبدالله وقد وجدت له لوحة واحدة فقط لم ترق الى ماانجزه زملاؤه عدا سعد دواي بالوان واضحة على توكيد بؤس الانسان وهيكليته ، فيما جاءت لوحات مهند مسعود بشيء من التكرار والتشابه واكتفت في مساحاتها اللونية وظلالها على قضايا الانسان . اما دينا عبدالقادر فقدمت اشكالا من معاناة الانسان وصور الظلام والاحتراق على صليب الالم .

هذه مشاهداتي للمعرض المشترك الذي اهتم الفنانون به بالاشتراك بالفكرة قبل الاسلوب (كما اخبرني احد السبعة) على ان يرتبط الاسلوب بالحداثة وتنتمي اللوحات الى الفن المعاصر ، من ناحية اخرى يمثل المعرض للفنانين السبعة خطوة نحو توكيد الحضور داخل الكلية وخارجها باعتبارها خروجا عن المنهاجية التي يعيشون مفرداتها الدراسية .

كل ماقدم في المعرض هو نتاج فترة الحرب ، ومن هنا فالوسائل المستخدمة من خشب وادوات رسم كانت حسب ماهو متوفر في تلك الظروف الصعبة فعملوا بالممكن والمتاح لديهم .

الواقع كما تصوره هؤلاء الفنانون السبعة قدم على نحو شمولي يحاول رفض نطاق الخمول والكسل الذي فرض على الانسان ومحاولة الغائه والغاء قيمه ومن هذا المنطلق ، كما قال احدهم « المعرض محاولة لكسر حاجز الخمول والجريمة الكائنة بحق الانسان ، وبحق الحضارة العريقة بما فيها من انجاز وهوية وتاريخ □

■ سهام جبار

(فيلم) روبــــن هــــود .. جـــــديد

كانت الشخصية الانجليزية الخيالية موضوعا لعشرات القصص الشعرية والحكايات والقصص ، كما كانت موضوعا لاحدى الاوبرات التي كتبها رينالدي كوفن .

وعندما ظهرت السينما ، كان روبن هود بطلا لاكثر من ٢٥ فيلما سينمائيا ، كان من ابرزها الفيلم الذي قام ببطولته ايرل فلين عام ١٩٣٣ ، كما ظهرت هذه الشخصية في فيلم من الرسوم المتحركة وهو من انتاج والت ديزني .

هذه الشخصية الشعبية التي شاعت حكايتها في القرن الثاني عشر الميلادي والتي عاشت كما يروى في غابة شيروود كانت لرجل متمرد يسرق الاغنياء ليوزع الاموال على الفقراء .

وفي هذه الايام يعرض في امريكا فيلم جديد عن روبن هود ، لكن هذا الفيلم يمتاز عن الافلام السابقة بميزانيته الضخمة ، فقد كلف انتاجه ٥٠ مليون دولار ، وقام ببطولته الممثل (كيفن كاستنر) الذي اشتهر بفيلمه (رقص مع الذئاب) الذي حصل على عدد من جوائز الاوسكار قبل فترة ، كان من بينها جائزة افضل ممثل .

حصل الفيلم الجديد على ايرادات عالية في الاسبوعين الاولين من عرضه ، حيث تجاوزت ايراداته ٦٦ مليون دولار .

اما الجديد في هذا الفيلم ، فهو اقحام رجل عربي يدعى (عظيم) ، حيث يتعرف عليه روبن هود خلال احداث الحروب الصليبية . ومن خلال التظاهر بالمودة والصداقة ، يتمكن روبن هود من استخلاص كل المعلومات والمعدات التي يحتفظ بها الرجل العربي . وهكذا ينقل (سيد اللصوص) هذه المعدات والاسلحة والمعلومات الى اوربا التي لاتعرف عنها شيئا حينذاك □

■ عبدالجبار ناصر



الممثل كيفن كاستنر

الجمهورية

Editor-in-Cheif Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير : عبدالمطلب محمود □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ سكرتير تحرير العدد الاسبوعي : حسن كامل □ هيأة التحرير : لؤي مجيد حسن - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي - اسطنبول : علي الشريفي - تونس : فتحي البرقاوي - موسكو : عبدالوهاب الخشان - الرباط : عبدالحكيم نوكيزة - الجزائر : مرزاقة نابت - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبد المطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي . □ الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - زهير التعيمي - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا □

تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق ص.ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٢٦٢ - الاشتراك السنوي ٦٠ ديناراً داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد . □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ التوزيع : الدار الوطنية للتوزيع والاعلان .

٨ صفحات ١٠٠ فلس

اعلان نتائج خطة استئصال مرض شلل الاطفال في العراق

خفض عدد الاصابات بين الاطفال في بغداد والمحافظات بنسبة ٩٠٪

■ بغداد / بشرى شبيب : اعلن في وزارة الصحة عن نتائج خطة استئصال شلل الاطفال في العراق التي بدأ العمل بها في عام ١٩٨٩، تنفيذا لتوجيهات منظمة الصحة العالمية في استئصال شلل الاطفال في العالم عام ٢٠٠٠ .

مصادر في وزارة الصحة اعلنت ان انخفاضا كبيرا تم تاشيره في عدد الاصابات بالمرض بين الاطفال في بغداد والمحافظات .

الدكتور محمد عبدالرحمن توفيق مدير البرنامج الموسع للتلقيحات في وزارة الصحة ابلغ «الجمهورية» ان العراق بخفضه نسبة الاطفال المصابين الى ٩٠٪ يرتقي الى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال . مشيرا الى زيادة نسبة التغطية بالجرعة الثالثة من لقاح شلل الاطفال فضلا عن الاستمرار بتلقيح الاطفال من الفئة العمرية (١ - ٤) سنوات باللقاح .

اوضح ان وحدات التحصين في المحافظات عملت على تامين التلقيح في المراكز الصحية ومن خلال الفرق الصحية المستقلة فضلا عن تحديد الرقعة الجغرافية للمركز الصحي والعدد المطلوب لكل فئة عمرية مشمولة بالبرنامج في بداية كل عام .

اضاف انه في حالة حدوث اصابة فان الفريق يقوم بالتحري عن اسباب حدوثها وجمع نماذج عشوائية من الغائط للملامسين وتكليف طبيب التحصين بالاشراف المباشر على اعطاء جرعتين منشطتين لكافة الاطفال دون سن الخامسة ضمن الرقعة الجغرافية للاصابة فضلا عن تقديم تقارير اسبوعية عن الحالات المكتشفة .

مدير البرنامج افاد . ان الوزارة كثفت جهودها لاستئصال مرض شلل الاطفال من القطر حيث اعدت دورات تدريبية لاطباء التحصين ضمن البرنامج ودورات للصيادلة العاملين في وحدات التحصين حول اجراءات تبريد اللقاح مركزيا .

وزارة الصحة قامت من خلال

البقية ص٦



استئصال مرض شلل الاطفال في العراق

« الجمهورية » تتابع ميدانياً ارتفاع اسعار الخضر في البصرة وانخفاضها

[illegible] ابتزاز المضاربين

■ البصرة / جهاد زاير - فاروق حمدي

بدأت اسعار بعض السلع الغذائية تميل الى الانخفاض في محافظة البصرة الى جانب اسعار الخدمات والسلع الكمالية .

بعثة « الجمهورية » تجولت في اسواق مدينة البصرة ولاحظت ارتفاع اسعار بعض انواع الخضر والفواكه وتجاوزها التسعيرة الحكومية باضعاف . كما سجلت نفس الملاحظة بالنسبة لاسواق ناحية سفوان وقضاء القرنة وغابت عن هذه الاسواق اغلب خضر الموسم

« الباعة في الاسواق ذكروا للبعثة ان السبب في ارتفاع الاسعار يعود الى ارتفاع اسعار الشراء في مكاتب البيع بالجملة بمدينة البصرة . وغالبا ما يفرض تجار الجملة في هذه المكاتب اسعارا خارج التسعيرة الحكومية اضافة الى فرض سلع بطيئة الحركة مع السلع الرائجة . الى جانب التلف الذي يصيب اغلب السلع نتيجة الارتفاع الكبير في درجات الحرارة

بعثة « الجمهورية » وضعت هذه الملاحظات امام السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة خلال اجتماع عقد مقرا للمحافظة مع تجار جملة الخضر وحضرته البعثة

في بداية الاجتماع تحدث السيد لطيف محل حمود عن ارتفاع اسعار الخضر والفواكه في اسواق المفرد وبصورة تتجاوز التسعيرة الحكومية مما تسبب في تذمر المواطنين وحرمان العديد منهم من شراء احتياجاتهم منها خاصة بالنسبة للمواطنين من ذوي الدخول الواطئة والمحدودة . كما ادى ارتفاع الاسعار هذا الى خرق التسعيرة الحكومية المجزية والقبض على اعداد من باعة المفرد والجملة من قبل اللجان الرقابية الناشطة .

ثم طلب المحافظ من تجار الجملة ان يستمع الى ارائهم اولا لكي يتعرف على تفاصيل عملهم ومن ثم دراسة الامور كما هي وطالبهم بالحديث الصريح والواضح لكي يضمنوا حقوقهم من اجل ان تكون الحال واضحة لاتخاذ القرار المناسب .

تجار الجملة انتدبوا من بينهم من يتحدث باسمهم فكانت تبريراتهم على الوجه التالي :

انهم يشترون كميات الخضر والفواكه التي يسوقونها الى محافظة البصرة من اسواق علاوي جميلة والدورة في بغداد وانهم لكي يحصلوا على سلع جيدة وبكميات كافية وبالسرعة المطلوبة . يضطرون لشراء هذه الكميات من خارج مكاتب البيع الرسمية ويدفعون لاجل ذلك اسعارا اكثر من الاسعار السائدة او انهم يشترون هذه السلع وبالمواصفات التي يريدونها من المكاتب بعد اضافة مبالغ الى الاسعار السائدة وبذلك يرتفع السعر في المصدر .

ذكروا ان اجور النقل ارتفعت بشكل غير معقول ايضا فاصبحت اكثر من ثلاثة اضعاف واضافوا عليها مصاريف خدمات اخرى كاجور التحميل والتفريغ وذكروا ان وكلاءهم يحتاجون ايضا الى مصروفات في بغداد وقدر احدهم المصرف اليومي للوكيل في بغداد بـ (- ر٥٠٠) خمسمائة دينار يوميا وتواضع اخرون فقالوا ان مصرفه اليومي يصل الى (- ر٢٠٠) مائتي دينار يوميا تشمل اجور الاقامة في الفنادق والطعام والاحتياجات الاخرى واضافوا هذه المصاريف الى اسعار الشراء ايضا ثم وضعوا هامش ارباح .

المحافظ قال ان في ذلك مبالغات كبيرة وعليهم ان ينظروا الى المصلحة الوطنية ومصلحة المواطن وخاصة قدراته الشرائية التي لا يمكن ان تواكب هذا الارتفاع الفاحش في الاسعار .

البقية ص٦

«بعثة الجمهورية» لدى حضورها اجتماع محافظ البصرة مع تجار الفواكه والخضر تصوير نبيل الشاوي

اعمار المرحلة الاولى من مبنى اذاعة الحرية

■ بغداد / صلاح العبد : حازت شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير المرتبة الاولى من اعمال الصيانة والاعمار الخاصة بمبنى اذاعة الحرية الذي كان قد تعرض لدمار الحقد جراء العدوان الاميركي الاطلسي على العراق . [illegible] في شركة المعتصم لمندوب «الجمهورية» ان فريق عمل متكامل مشترك من فني وزارتي الثقافة والاعلام والاسكان والتعمير يقوم بوضع المخطط اللازمة لاعادة اعمار محطة الحرية بالاعتماد على الامكانات الذاتية للشركة [illegible] المتوفرة محل الاجزاء المدمرة وبتصاميم عراقية معتمدة [illegible] ان اعمال الصيانة شملت [illegible] وان الشركة مكلفة ايضا باعمال اعادة اعمار [illegible] المنشآت التي تعرضت للعدوان التابعة لوزارة الثقافة والاعلام [illegible] الخطط والبرامج اللازمة لصيانته [illegible]

وكيل وزارة الخارجية يلتقي لجنة العلاقات بالمجلس الوطني

■ بغداد - الجمهورية

يلتقي السيد [illegible] وكيل وزارة الخارجية [illegible] واعضاء لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني [illegible] ويتحدث وكيل الوزارة خلال اللقاء [illegible] العربية والدولية في [illegible] وكذلك يجيب عن اسئلة اعضاء اللجنة المتعلقة بالتحرك الدبلوماسي العراقي □

وصول ٢٠ طنا من الادوية والحليب الى بغداد

□ بغداد / واع : وصلت الى بغداد امس شحنات من الادوية وحليب الاطفال والمستلزمات الطبية لاحدى [illegible] ٢٠ طنا تبرعت بها مجموعة من الجمعيات و [illegible] تضامنا مع شعب العراق . وقال الدكتور سعيد العزاوي [illegible] الاطباء العالمي لمكافحة الحرب النووية [illegible] ان هذه الكميات تمثل الدفعة الاولى من التبرعات [illegible] الجمعيات [illegible] الوطني ضد الحرب [illegible] لمساعدة شعب العراق [illegible] هذه الكميات سيتم توزيعها مباشرة على المستشفيات [illegible] في عدد من محافظات العراق . واستنكر الدكتور العزاوي استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق . وقال ان استمرار الحظر الاقتصادي ضد شعب العراق [illegible] لاسيما بعد ان نفذ العراق جميع التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن الدولي □

براغ تحذر من نتائج بطء المساعدات الغربية

■ براغ / الجمهورية : [illegible] رئيس التشيكوسلوفاكي [illegible] تحذيرا شديد اللهجة [illegible] واقتصادية ستعم اوربا اذا استمرت في [illegible] وجاء تحذير الرئيس التشيكوسلوفاكي [illegible] الاستياء بين زعماء اوربا الشرقية [illegible] الجدال دائر بين الدول الغربية حول حجم المعونات . واتهمت الجماعة الاوربية باقي الدول الغربية [illegible] امريكا واليابان بانها شحيحة في تعهداتها النقدية الممنوحة لدول [illegible] الشيوعية سابقا [illegible] الولايات المتحدة [illegible] مليار دولار التي قررت الدول الاوربية تقديمها الى بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا في شهر تموز عام ١٩٨٩ □

وفد الامم المتحدة يطلع على اعمال التخريب في كربلاء

كربلاء / واع : اطلع وفد من الامم المتحدة متخصص بعمليات المساعدة والاغاثة على اعمال التخريب التي نفذها الغوغائيون في مركز واحياء محافظة كربلاء

وقدم السيد المحافظ عبدالخالق عبدالعزيز خلال لقائه بالوفد شرحا مفصلا عن الاعمال التخريبية التي شملت الابنية والمنشآت والمؤسسات الحكومية وكذلك عملية الاعمار والبناء التي تشهدها المحافظة

[illegible]

■ [illegible] : عممت وزارة الزراعة والري على جميع المحافظات الحث على [illegible] [illegible] و اعمال الزراعة [illegible] [illegible] ومكافحة [illegible] الحشائش [illegible] مزروعة فيها

[illegible] وزارة [illegible] [illegible] نفوذ الادارات المحلية بادامة وسقي الشتلات المزروعة تنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة بهذا الخصوص □

بريتوريا توقع معاهدة عدم الانتشار النووي

□ جوهانسبورغ / انصات الجمهورية : وقع وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا معاهدة عدم الانتشار النووي . وبموجب المعاهدة سيسمح لمراقبين دوليين بزيارة منشآت جنوب افريقيا النووية للتأكد من عدم انتاج اسلحة فيها . ويعني توقيع المعاهدة ان جنوب افريقيا قد يصبح من حقها الحصول على تكنولوجيا نووية من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا . وكان بوتا قد صرح في الشهر الماضي بان بلاده ستوقع المعاهدة لان التهديد بنزاع مسلح في المنطقة قد تقلص بدرجة كبيرة . وقد رفض الاجابة عما ان كانت جنوب افريقيا قد طورت اسلحة نووية . كما ان توقيع المعاهدة لايعني ان جنوب افريقيا سيتم تجريدها من هذه الاسلحة في حالة امتلاكها لها . ويذكر ان تقارير سابقة ذكرت ان جنوب افريقيا اجرت بالاشتراك مع اسرائيل تجربة نووية فوق المحيط في نهاية السبعينات . من جانب اخر قال مسؤولون في الادارة الامريكية ان من المتوقع ان يعلن الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على جنوب افريقيا . واوضح مسؤول كبير ان بوش سيعلن الخميس المقبل على الارجح رفع هذه العقوبات التي فرضت منذ خمس سنوات واضاف ان الاعلان قد يتم من كينيبونكبورت (مين) حيث يمضي بوش اجازته □

المهاجرون الالبان يجبرون على العودة الى بلادهم

□ تيرانا / خاص بالجمهورية

بدأت مجاميع كبيرة من المهاجرين الالبان الى ايطاليا بالعودة الى بلادهم . وقد حاصرت شرطة السواحل الايطالية المهاجرين الالبان حيث اجبرتهم على الانسحاب الى ميناء برنديزي تمهيدا لاعادتهم الى البانيا



المهاجرون الالبان يجبرون على العودة الى بلادهم

ويشار الى ان موجات هجرة الالبانيين كانت قد بدأت بالتدفق على البلدان المجاورة مثل ايطاليا واليونان خلال العام الماضي بسبب تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية في البانيا . وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد وعد الحكومة الالبانية خلال زيارته الاخيرة لتيرانا بمنحها مساعدات بقيمة ستة ملايين دولار ، اي بمعدل دولارين لكل الباني ، مقابل السماح بتشجيع الهجرة ، الا ان واشنطن لم تف بوعدها حتى الان

الهند ترهن ذهبا للحصول على قروض

■ نيودلهي / انصات الجمهورية - متابعة اخبارية

بدأت امس جلسة جديدة للبرلمان الهندي ويذكر ان حكومة حزب المؤتمر الهندي التي يترأسها ناراسيمهاراو تفتقر الى الاغلبية اللازمة لها في البرلمان . ولكن مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في دلهي قال انه رغم بعض المشاكل فان الامور تبدو جيدة لحزب المؤتمر على المدى القصير . واضاف المراسل ان حزب المؤتمر مازال بحاجة لاثني عشر صوتا للحصول على الاكثرية المطلقة رغم تاييد حلفائه له . ومع ذلك فان الاحزاب الاخرى تامل ان يكون بوسعها الحد من حرية الحكومة في العمل بصورة مستقلة والمشكلة الاولى التي تواجه الحكومة في البرلمان هي انتخاب رئيس للبرلمان اذ ان بعض الاحزاب تريد اعادة تعيين عضو حزب جاناتا دال (راي ري) .

الامر الذي تراه الحكومة غير مقبول وتصر على ان يكون رئيس البرلمان الجديد من بين صفوف حزب المؤتمر . ومن المحتمل ان يحصل الحزب على تاييد كاف من الاحزاب الصغيرة لمرشحه . وفي وقت لاحق خلال هذا الاسبوع سيواجه حزب المؤتمر تصويتا على الثقة يتوقع انه يفوز به . لكن المشكلة العويصة التي تواجه الحكومة هي الميزانية الجديدة التي تامل الحكومة استخدامها كوسيلة لاعادة هيكلة الاقتصاد الهندي . وقد اعلنت الحكومة الهندية انها ارسلت (٢٠) طنا من الذهب الى بنك انكلترا كوديعة ضمان مقابل الحصول على قرض بمبلغ (٢٠٠) مليون دولار لمواجهة ازمة السيولة النقدية في العملات الصعبة التي تمر بها الهند حاليا □

دعوة المسلمين الى مراقبة الهلال

بغداد / واع : دعت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية المسلمين في انحاء العراق مراقبة الهلال مساء يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٤١١ هجرية الموافق الحادي عشر من شهر تموز الحالي .

وطلبت الهيئة في بيان صدر عنها امس من كل مسلم يرى الهلال على وجه الدقة مراجعة اقرب محكمة لاحوال شخصية في محل اقامته لاداء الشهادة امامها او العالم الديني المتواجد في الجامع او المسجد في المناطق التي لاتوجد فيها محكمة واداء الشهادة امامه

رئيس وزراء روسيا ينضم الى الحركة الديمقراطية

■ موسكو / واع : اكد (ايفان سيلاييف) رئيس وزراء روسيا الاتحادية انه سينضم الى حركة (من اجل الاصلاحات الديمقراطية) التي اعلن عن تشكيلها مؤخرا في الاتحاد السوفيتي . في حالة تحول هذه الحركة الى حزب سياسي .

وقال سيلاييف انه وقع نداء مع كبار الساسة المشهورين في الاتحاد السوفيتي لانشاء هذا الحزب .

واوضح انه قدم منذ شهر طلبا للحزب الشيوعي السوفيتي لاعفائه من عضوية اللجنة المركزية للحزب . واعرب عن امله في ان يلبي الحزب هذا الطلب في اجتماعه المقبل الذي سيعقد اواخر تموز الحالي □

اغتيال احد مسؤولي المؤتمر الوطني الافريقي

■ بريتوريا / ا ف ب : علم من المؤتمر الوطني الافريقي ان احد المسؤولين في هذه الحركة تسوداه . ويدعى سيبكا مثونتغوانا . اغتيل بالرصاص في معزل كاتليهونغ شرق مدينة ناتال

واغتيل مثونتغوانا بعد سبعة اشهر على اغتيال زوجته . وقد قتل في كمين نصب له وهو عائد الى منزله في كاتليهونغ في سيارة اجرة . وكان قد نجا من محاولة اغتيال اسلحة . ومن المتهمة التي كانت وراء اعتقاله الاسبوع الماضي

وقد اسبوع قتل ثلاثة من افراد عائلة مسؤول اخر في المؤتمر الوطني الافريقي هو ارنست سوتسوت . وذلك داخل منزلهم في معزل بويبا توبوسطو

وقد اشار الرئيس الجنوب افريقي فريدريك دو كليرك الى الاعتداءات الاخيرة التي تعرض لها مسؤولون في المؤتمر الوطني الافريقي □

وزير الاسكان والتعمير لـ « الجمهورية »

حديث القائد مع الوفد الاردني التقيته دليل عمل يومي لمنتسبي الوزارة

■ بغداد / صلاح العبد : قال المهندس محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ان كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لدى استقبال سيادته وفد اللجنة الاردنية للتضامن مع العراق التي جاء فيها (ان الرد على العدوان والعدوانية هو باعادة البناء وان الجهد هو في اعادة اعمار ما دمره العدوان) تم اعتمادها كدليل عمل يومي لمنتسبي الوزارة وتشكيلاتها كافة ايذانا للجهد في سبيل بناء العراق واعادة اعمار ما دمره العدوان الاميركي الاطلسي من منشآت ومشاريع وطرق وجسور . واضاف في حديث خاص لمندوب (الجمهورية) ان الوزارة ومنذ الايام الاولى لانتهاء العدوان استنفرت كل الجهود والطاقات وباشرت اعمالها من صيانة واعمار ما دمره العدوان في اوقات قياسية ونوعية عالية واليوم لايسعنا الا ان نجدد العهد على المضي قدما نحو بناء العراق العظيم معلنين الجهد في سبيله لاعمار ما دمره العدوان اعتمادا على امكاناتنا الذاتية بعيدا عن اي جهد اجنبي وسنعمل وباصرار على رفع وتصعيد روح التحدي والاقتدار لدى منتسبينا من المهندسين والفنيين في مجالات الاعمار كافة للنهوض بواقع قطرنا العزيز □

العراق يشارك في اجتماعات المجلس الاقليمي لتنظيم الاسرة في العالم العربي

■ بغداد / عدنان العطوي : يشارك العراق في اجتماعات المجلس الاقليمي لتنظيم الاسرة في العالم العربي التي ستعقد اليوم في المغرب وتستمر لمدة اسبوع . الدكتور سعدون خليفة رئيس جمعية الاسرة العراقية رئيس وفد العراق المشارك في هذه الاجتماعات . اكد لـ (الجمهورية) . ان الجمعية حملت معها برامج عمل ومشاريع مشتركة استراتيجية [illegible] لتصميمها بما يتناسب ومتطلبات مرحلة البناء والمشاركة الفعالة للارتقاء بخدمات تنظيم الاسرة التي تهدف اساسا الى الحفاظ على الصحة الاسرية وبالذات صحتي الامومة والطفولة . رئيس الوفد قال لـ (الجمهورية) . ان مشاريع مبتكرة ستناقش في اجتماعات المجلس [illegible] خدمات تنظيم الاسرة الموجهة للمرأة الريفية . ومشروعا خاصا بالمراهقين والشباب . ومشروعا اخر [illegible] بالسيطرة على الامراض الانتقالية . مؤكدا ان هذه المشاريع تنفذ بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق وجمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية العراقية ووزارة الصحة . الدكتور سعدون خليفة . قال ان منظمتنا [illegible] اول مؤتمر توعوي حول الامومة الامنة . مشيرا الى ان وفد العراق [illegible] الى ايضاح النتائج الوخيمة والاثار السلبية التي تعرض لها صحة الاطفال والامهات جراء الحصار الجائر المفروض على العراق □

اعادة خطي ٦١ و٤٧ الى مساريهما السابقين

■ بغداد / [illegible] : [illegible] مصلحة نقل الركاب [illegible] خطي ٦١ و٤٧ الى مساريهما القديمين [illegible] مصدر في المصلحة [illegible] الجمهورية ان خط ٤٧ سينطلق من

[illegible]

ساحة الميدان مرورا بساحة الخلفاء - وساحة [illegible] - وشارع غازي [illegible] والنهضة ، شارع الثورة - ساحة بيروت - شارع [illegible] ساحة النهضة المستنصرية - شارع [illegible] شارع ٥ في ١٤ تموز - شارع ١٤ تموز - شارع الثورة [illegible] ساحة [illegible] فشارع الشيخ عمر - ساحة [illegible] ساحة الخلفاء لينتهي بساحة الميدان . [illegible] الخط ٦١ [illegible] ساحة الميدان - ساحة الخلفاء - شارع [illegible] الجامعة المستنصرية - جسر [illegible] - جسر الثورة - ساحة بيروت - شارع [illegible] الجامعة المستنصرية [illegible] الخلفاء لينتهي بساحة الميدان . المصدر اضاف ان المنشأة [illegible] التعب الى [illegible] الى مساريهما السابقين □

توزيع ٧٠٠ قطعة ارض سكنية في اربيل

اربيل / فريد حسن محمد : اجرت الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة اربيل القرعة لتوزيع (٧٠٠) قطعة ارض سكنية على اعضائها . [illegible] محمد حسن رئيس الجمعية ابلغ [illegible] «الجمهورية» ان المحافظة [illegible] في الاول من حزيران [illegible] وتسجيلها بحضور الاعضاء الذين فازوا بالقرعة [illegible] خلال احتفالها بحضور [illegible] رئيس الاتحاد [illegible] (١٠٠) قطعة ارض سكنية اخرى [illegible] يبلغ عدد القطع التي ستوزع [illegible] (٨٠٠) قطعة سكنية [illegible] المحافظة [illegible] الاعضاء [illegible] و ٢٦٪ من الموظفين و ١٤٪ من [illegible] و ٢٣٧ من المتقاعدين □

بوش مرتاح للقاء بسمرتنيخ وبيكر المرتقب

□ واشنطن / ا ف ب : اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه متفائل بفرص التوصل مع السوفييت الى اتفاق حول معاهدة (ستارت) للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية . وعقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو قبل نهاية الشهر . واعرب الرئيس الامريكي عن ارتياحه للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ هذا الاسبوع الى واشنطن للمساهمة في مفاوضات ستارت

وقال بوش في بداية لقائه في البيت الابيض مع المعلقين في [illegible] ان العديد من الامور يتعلق بهذا اللقاء - بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر والوفد السوفيتي برئاسة بسمرتنيخ - [illegible] . وقال انها [illegible] وامامنا الكثير من الوقت للتوصل الى حلول بحيث يمكننا عقد قمة قبل نهاية تموز □

بسمرتنيخ

رسائل محبة من عشائر وعوائل الاردن الشقيق

[illegible]

■ الجمهورية / جاسم مراد

استلمت جريدة «الجمهورية» عددا اخر من الرسائل التي بعثت بها العشائر والعوائل في الاردن الشقيق . والتي عبرت فيها عن صدق حبها وانتمائها للعراق العظيم والسيد الرئيس صدام حسين .

وقالت عشيرة العوران في منطقة الطفيلة بمحافظة الكرك

ايها القائد العربي صدام حسين ان تصديكم الرائع والبطولي لجيوش الحلفاء الاطلسي الصهيوني الرجعي كان تعبيرا صميميا عن ارادة الفعل العربي الباسل . وتوكيدا على انتزاع حق الامة كي تعيش بعز وكرامة كما هو حال العديد من امم العالم .

ايها القائد العربي . نحن نعرف جيدا ان بعض الانظمة العربية التي شاركت في العدوان على العراق شعبا وجيشا وحضارة هي انظمة لاتقوى على العيش الا بفعل دعم الاستعمار ولاتتنفس الا من هواء حماية المستعمرين . لموتها محتم وزوالها امر لابد منه . والمرحلة القادمة كفيلة بتحديد ذلك .

وقالت رسالة اخرى . تحية من شعب الاردن الى القائد صدام حسين وشعب العراق الذي صمد وقاوم الاعداء .. الف تحية للرئيس العراقي القائد البطل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

انكم ابطال العرب والمسلمين . وفقكم الشجاعة اصلح عدوان الثلاثين دولة استعمارية شكل نقطة تحول كبرى في مسيرة الامة . وعهد امام جماهيرنا مستلزمات المواجهة وخطة عمل المستقبل .

وقال المرابطون في ارض المعتصم والرباط في الاردن الشقيق . ايها الشعب العراقي البطل نتقاسم معكم الوجع والالم كي يحضر ويغلب .. ونتقاسم معكم اللقمة كي تكثر بركتها فينا وفيكم . ونتقاسم معكم الدعاء الذي يخرج حارا من قلوبنا لتتلقفه السماء .

- اللهم احم العراق واهله الصامدين الشجعان .

- اللهم انصر قائده الفارس العربي المؤمن صدام حسين وجيشه البطل .

- اللهم لتفك من حصار العراقيين .

- نحن معكم ونحيي بسالتكم

البقية ص٦

رسائل محبة الى الرئيس القائد صدام حسين

دي كويلار يؤيد عقد قمة رباعية حول قبرص

■ انقرة / ا ف ب : نقلت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية عن المتحدث باسم الرئاسة التركية ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ، اكد دعمه للمشروع التركي المتعلق بعقد قمة رباعية ، حول قبرص وذلك خلال محادثاته مع الرئيس التركي تورغوت اوزال



[illegible] تورغوت اوزال

[illegible] بيريز دي كويلار قال انه يؤيد قمة [illegible] قبل ذلك تحديد الحد الادنى من التطابق في وجهات النظر حول بعض نقاط الخلاف قبل عقد الاجتماع ونسب الى بيريز دي كويلار واوزال بحثا ايضا مسالة المساواة السياسية بين [illegible] اليونانية والتركية في الجزيرة اثناء [illegible] الامن رقم ٦٤٩ . وكان اوزال قد اقترح في بداية [illegible] عقد قمة رباعية تضم تركيا واليونان والمجموعتين [illegible] بهدف ايجاد حل للمسالة القبرصية . ورفضت [illegible] الاقتراح وعرضتا بوضعهما عقد اجتماع يضم [illegible] اضافة الى ممثل عن [illegible] والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .